



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3721

التاريخ : الأربعاء 2015/10/14

الفبر الرئيسي



مقتل ثلاثة إسرائيليين واستشهاد
فلسطينيين في أربع عمليات طعن
ودهس وإطلاق نار في القدس ورعنا

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: انتفاضة القدس تكرر الشراكة وتقطع كل مشترك مع الاحتلال وستمهد لإقامة الدولة
الاحتلال يقرر محاصرة أحياء القدس المحتلة وتكثيف قواته في الضفة وعلى الحدود مع غزة
عريقات: نجمع المعلومات لإحالة ثلاثة ملفات حول الإعدامات الميدانية إلى "الجناية الدولية"
وزارة الصحة الفلسطينية: 30 شهيداً و1,500 جريح منذ اشتعال الانتفاضة
القناة السابعة: مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 99 آخرين منذ اندلاع انتفاضة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. حكومة التوافق تدعو المجتمع الدولي لمحاسبة "إسرائيل" على جرائم القتل والإعدامات الميدانية
6	3. عريقات: نجمع المعلومات لإحالة ثلاثة ملفات حول الإعدامات الميدانية إلى "الجناية الدولية"
7	4. ترحيب فلسطيني بدعوة الإمارات عقد جلسة لوزراء الخارجية العرب حول الاعتداءات الإسرائيلية
8	5. "الأخبار اللبنانية": أبو مازن يطرد أبو العينين من فلسطين
8	6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" ارتكبت ثلاث جرائم حرب ويجب محاكمتها
<u>المقاومة:</u>	
9	7. أبو مرزوق: انتفاضة القدس تكرر الشراكة وتقطع كل مشترك مع الاحتلال وستشهد لإقامة الدولة
10	8. حماس: الإدارة الأمريكية شريكة بالعدوان على شعبنا
10	9. أبو عماد الرفاعي يدعو لفتح كل الجبهات ضد "إسرائيل"
12	10. الاحتلال يفرج عن أحد قادة حماس في جنين
12	11. حماس: أمن السلطة يواصل الاعتقالات رغم أجواء الانتفاضة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	12. الاحتلال يقرر محاصرة أحياء القدس المحتلة وتكثيف قواته في الضفة وعلى الحدود مع غزة
14	13. قناة "إسرائيل" الثانية: خطة "إسرائيل" لإعادة احتلال الضفة
15	14. منظمات حقوقية تحذر من خطورة الإعدامات الميدانية وقمع الحريات
17	15. يائير لبيد يدعو لحمل السلاح لتنفيذ الإعدامات الميدانية
17	16. القناة السابعة: مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 99 آخرين منذ اندلاع انتفاضة القدس
17	17. يهودي أراد الانتقام من العرب فطعن يهودياً آخر
18	18. تقرير: خوف وهستيريا في الشارع الإسرائيلي
21	19. السكن تخيف الإسرائيليين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	20. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى
22	21. استشهاد فلسطيني وإصابة أكثر من 50 آخرين برصاص الجيش الإسرائيلي بالضفة
22	22. إصابة 60 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في غزة
23	23. غزة: إضراب تجاري تضامناً مع القدس والضفة
23	24. وزارة الصحة الفلسطينية: 30 شهيداً و1,500 جريح منذ اشتعال الانتفاضة
23	25. فلسطينيو 1948 يطلقون صرخة الغضب نصرته للقدس والمقدسات
25	26. الشيخ صلاح للاحتلال: لو أبعدمونا إلى النجوم سنعود إلى الأقصى
25	27. واصل طه: الأقصى والقدس خط أحمر لن نفرط بهما
26	28. راند صلاح يمثل أمام محكمة إسرائيلية اليوم

26	29. الاحتلال ومستوطنوه يهاجمون منازل فلسطينية جنوب الخليل
27	30. الاحتلال يداهم منزل ذوي منفذ عملية العفولة في جنين
27	31. المواقع الاجتماعية سلاحاً لمقاومة "إسرائيل"
28	32. "المية ومية": توجس بعد عملية اغتيال
	اقتصاد:
28	33. مباحثات أردنية فلسطينية تركية لتنشيط السياحة للقدس
	مصر:
29	34. الإعلامي إبراهيم عيسى يسخر من الهبة الفلسطينية: "سكاكين المطبخ لن تحرر فلسطين"
	الأردن:
30	35. وزير الأوقاف الأردني: ما يجري في القدس وفلسطين خطير على المنطقة
30	36. فراغنة: الفلسطينيون استعادوا هويتهم الوطنية وأصبحوا شعباً معترفاً بحقوقه دولياً
31	37. الحركة الإسلامية: المحافظة على أمن الأردن ركيزة أساسية في دعم الصمود الفلسطيني
32	38. جودة يؤكد أهمية الوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والمقدسات
	عربي، إسلامي:
32	39. نبيل العربي يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
33	40. الإمارات تحذر من خطورة جرائم وانتهاكات "إسرائيل"
34	41. "إسرائيل" تقصف بالمدفعية مواقع للجيش السوري
34	42. "التعاون الخليجي" يحذر "إسرائيل" من اشتعال كل فلسطين
35	43. الجروان: ما ترتكبه "إسرائيل" جرائم ضد الإنسانية
	دولي:
35	44. كيري: نسعى لتهدئة "العنف" بين الفلسطينيين والإسرائيليين
35	45. فاببوس "لم يفاجأ" بتجدد التوتر في الأراضي المحتلة
36	46. مؤسسة "موندوبات": أفلام وثائقية تُسائل الضمير العالمي وتستفز من أجل القضية الفلسطينية
36	47. مراسم رفع علم فلسطين بمقر الأمم المتحدة بجنيف
	مختارات:
36	48. أقوى 5 ردود بالقرن العشرين منها تمنى الملك فيصل زوال "إسرائيل"

	حوارات ومقالات:
39	49. "حرب استباقية" ضد جيل نجا من التدجين... معز كراجة
42	50. لتبقى شعبية داخل المناطق المحتلة... أشرف العجرمي
44	51. الأمريكيون والقيادة والشعب في الانتفاضة... د.احمد جميل عزم
46	52. بين حركتين قوميتين... شلومو أفينري
50	كاريكاتير:

1. مقتل ثلاثة إسرائيليين واستشهاد فلسطينيين في أربع عمليات طعن ودهس وإطلاق نار في القدس ورنانا

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: استشهاد شابان فلسطينيان وجرح واعتقل أربعة آخرون بعد أن نفذوا أربع عمليات طعن ودهس وإطلاق نار في القدس ومدينة رنانا ما أدى إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن ثلاثة إسرائيليين قتلوا و18 أصيبوا، بينهم أربعة إصابات خطيرة، في عمليتي إطلاق نار وطعن في حافلة إسرائيلية في مستوطنة "ارمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر وعملية دهس وطعن في غربي القدس.

وأصيب أربعة إسرائيليين خلال عمليتي طعن نفذها فلسطينيان من سكان القدس المحتلة في مدينة رنانا وتم اعتقالهما من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية.

وبحسب الشرطة فإنه في عملية إطلاق النار والطعن في الحافلة استشهاد فلسطيني واحد وأصيب فلسطيني آخر ونقل لتلقي العلاج وهو قيد الاعتقال في حين استشهاد فلسطيني بعد أن نفذ عملية دهس وطعن في غربي القدس.

وأكدت الشرطة الإسرائيلية أن الفلسطينيين الثلاثة الذين نفذوا العمليات في مدينة القدس هم من سكان حي جبل المكبر. ومساء أمس كشف عن هوية الشهيد الذي ارتقى بعد تنفيذ عملية مزدوجة "طعن وإطلاق نار" في حافلة إسرائيلية، في قرية جبل المكبر جنوب القدس.

والشهاد هو بهاء محمد عليان (22 عاماً)، بينما الآخر وهو بلال عمر غانم (23 عاماً) وهو يرقد في المستشفى بعد إصابته بجروح خطيرة، وهو قيد الاعتقال.

ويظهر شريط فيديو وزعته الشرطة الإسرائيلية لحادث الدهس والطعن في غربي القدس فلسطينيا وهو يتقدم مسرعا نحو موقف للحافلات فيدهس إسرائيليا ما أدى إلى مقتله ومن ثم يخرج حاملا أداة بيده ويهاجم بها إسرائيليا واحدا قبل أن يتقدم إسرائيلي مسلح ويطلق النار عليه، ولكنه بعد أن سقط على

الأرض يقف من جديد ويلقي الأداة على مطلق النار ويحاول أن يقف مجددا ولكن يهاجمه عدد من الإسرائيليين ليبقى جريحا على الأرض حتى وصول عناصر الشرطة. وبالتزامن كان فلسطينيان من سكان جبل المكبر أيضا استقلا حافلة إسرائيلية في مستوطنة (أرمون هنتسيف) وأطلقا فيها النيران وطعنا إسرائيلييين ما أدى إلى مقتل إسرائيلييين إثنين وإصابة 16 بجروح، من بينهم 4 إصاباتهم خطيرة، فيما استشهد أحد المنفذين وجرح آخر. وقال إسرائيليون في الحافلة إن الفلسطينيين أرادا اختطاف الحافلة دون أن يتأكد ذلك من أي طرف. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إن مقدسيين عربيين مسلحين بسكين ومسدس كانا يستقلان حافلة "ايجد" محملة بالمسافرين ومع وصولها إلى أرمون هنتسيف شرعا بإطلاق عيارات نارية وطعن مسافرين. ولفنت إلى أن سائق الحافلة فتح الباب لإفراح المجال أمام هرب الإسرائيليين غير أن أحد المهاجمين أغلق الباب حيث تواصلت عملية اطلاق النار والطعن. وقال روزنفيلد أن أحد المهاجمين فتح النار داخل الحافلة التي كان فيها 15 شخصا بينما كان الآخر يحمل سكينين. وأشارت أجهزة الإسعاف إلى إصابة ثلاثة ركاب آخرين بجروح. وكانت العمليات بدأت أمس في مدينة رعنانا حيث قام فلسطيني من حي بيت حنينا في القدس الشرقية عمره 22 عاما بمهاجمة إسرائيلي تواجد في محطة لوقوف الحافلات ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة، بحسب زعم الشرطة الإسرائيلية. وأشارت الشرطة إلى أن إسرائيلييين تواجدوا في المنطقة سيطروا على الشاب الفلسطيني قبل أن تصل الشرطة التي اعتقلته.

الأيام، رام الله، 2015/10/14

2. حكومة التوافق تدعو المجتمع الدولي لمحاسبة "إسرائيل" على جرائم القتل والإعدامات الميدانية

رام الله - "الأيام": اعتبر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله الهبة الشعبية تعبيرا عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال والاستيطان والعدوان الإسرائيلي على المقدسات وخاصة المسجد الأقصى المبارك، وأن الحل الوحيد للوضع القائم هو الحل السياسي الذي يؤدي إلى السلام العادل. وأكد المجلس في بيان صحفي صدر عنه عقب جلسته أمس أن حكومة إسرائيل مستمرة في محاولاتها الواهمة لقمع نضال الشعب الفلسطيني بالقوة والإرهاب والجرائم البشعة، وما زال تنتياهو حتى اليوم مستغرقا في تصريحاته العبثية بأن على الشعب الفلسطيني أن يعترف بالدولة اليهودية ويتنازل عن حقه في العودة.

وأضاف المجلس إن جيش الاحتلال يمعن في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني ويواصل العقاب الجماعي، وهدم منازل عائلات الشهداء، واستخدام المستعربين والمستوطنين لقتل

أطفالنا ونسائنا وشبابنا والتتكيل بهم، وقطع الطرق، وإذلال المواطنين على الحواجز الإسرائيلية، ما يشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وجرائم خطيرة تستدعي من المجتمع الدولي الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب وجرائم عدوان وجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأطفاله، داعياً المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل على جرائم القتل الوحشية البشعة والإعدامات الميدانية التي ترتكبها مع سبق الإصرار بحق أبناء الشعب الفلسطيني وبحق أطفال فلسطين.

واستنكر مجلس الوزراء تجدد اقتحامات المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، ومنع المصلين والنساء والطالبات من الدخول إلى الأقصى. وأوضح المجلس أن التصريحات التحريضية التي يطلقها المسؤولون الإسرائيليون واستمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى تدل على أن إسرائيل بزعامة اليمين المتطرف ماضية في عدوانها على المقدسات، وما زالت تمعن في قمع وقتل أبناء الشعب الفلسطيني وتنفيذ مخطط تهجير المقدسيين وتفريغ مدينة القدس وتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

الأيام، رام الله، 2015/10/14

3. عريقات: نجمع المعلومات لإحالة ثلاثة ملفات حول الإعدامات الميدانية إلى "الجناية الدولية"

سائد أبو فرحة: قال د. صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أمس، إن اللجنة الوطنية لمتابعة ملف المحكمة الجنائية الدولية، قررت بناء على تعليمات من الرئيس محمود عباس، الشروع فوراً في تجميع المعلومات حول الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، لتقديم وإحالة ثلاثة ملفات حول الإعدامات الميدانية لدى المحكمة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير دفاعه، وقادة أجهزة الأمن الإسرائيلية، داعياً بالمقابل الأمم المتحدة إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وأشار عريقات خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر دائرة شؤون المفاوضات التابعة للمنظمة في البيرة، إلى ضرورة قيام المقرر الخاص لحقوق الإنسان في عمليات القتل خارج نطاق القانون، بالقدوم إلى فلسطين وفتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وبين أن قرار إحالة الملفات الجديدة لدى المحكمة، مرده في أحد جوانبه هو التخوف من تنامي معدلات الجرائم الإسرائيلية، لافتاً بالمقابل إلى أن القيادة بصدد اتخاذ سلسلة من الخطوات خلال الفترة المقبلة، بيد أنه رفض الكشف عن طبيعتها.

وأضاف: المحكمة الجنائية محكمة أفراد وليست محكمة دول، بالتالي سنحمل المسؤولية في الملفات لرئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير دفاعه وقادة أجهزته الأمنية.

مبيناً أن الطلبات المقدمة للمحكمة تحال وفقاً للإجراءات القانونية إلى المجلس القضائي، ونأمل منه ان يصدر قراراً بفتح تحقيق قضائي في كافة الممارسات الإسرائيلية. وقال: إننا سنتخذ كافة الخطوات اللازمة، سواء على صعيد إحالة الملفات، أو مطالبة المقرر الخاص لحقوق الإنسان في عمليات القتل خارج نطاق القانون بالقدوم إلى هنا فوراً للتحقيق، وإن كانت الحكومة الإسرائيلية لا تخشى التحقيق، فلماذا تمنع أية لجنة دولية من القدوم إلى هنا. وتابع: الشعب الفلسطيني بحاجة إلى حماية دولية فورية، وإنشاء نظام دولي خاص بها. واعتبر أن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل كافة قضايا الحل النهائي، هو مفتاح السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وأدان قرار اللجنة الرباعية بإلغاء الزيارة التي كانت مقررة لممثليها اليوم إلى هنا، معتبراً ذلك خطأ جسيماً. واستدرك: كان يجب أن تأتي اللجنة وتقول للإسرائيليين إنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال، ولوضع آليات لتحقيق ذلك، واتخاذ قرار من مجلس الأمن بتحديد جداول زمنية لإنهاء الاحتلال، فهذا هو المطلوب من المجتمع الدولي.

الأيام، رام الله، 2015/10/14

4. ترحيب فلسطيني بدعوة الإمارات عقد جلسة لوزراء الخارجية العرب حول الاعتداءات الإسرائيلية

القاهرة - وام: رحبت دولة فلسطين بدعوة دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عقد جلسة طارئة على مستوى وزراء الخارجية العرب في أسرع وقت لبحث تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على دولة فلسطين.

وطالب مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي بإجراءات عملية لحماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية من الانتهاكات والتهويد والتقسيم التي تقوم بها إسرائيل. وقال الشوبكي إن لا بد من النظر في إيجاد آليات عملية وقانونية لتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني وذلك استجابة للحاجة الملحة للمدنيين الفلسطينيين العزل في مواجهة المستعمرين المسلحين المحميين من جيش الاحتلال، وذلك بناء على النداء الذي أطلقه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي.

الاتحاد أبو ظبي، 2015/10/14

5. "الأخبار اللبنانية": أبو مازن يطرد أبو العينين من فلسطين

آمال خليل: ليل أمس، عاد سلطان أبو العينين إلى لبنان، مودعاً فلسطين المحتلة للمرة الأخيرة، بعد قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بطرده من رام الله أول من أمس، بحسب مصادر في حركة فتح. حزم أبو العينين حقائبه مغادراً إلى لبنان عبر معبر جسر الملك حسين في الأردن. سلطات الاحتلال الإسرائيلي سحبت من أبو العينين، مستشار عباس لشؤون المنظمات الأهلية ويحمل صفة وزير في السلطة الفلسطينية، البطاقة التي تمنحه امتياز الدخول إلى الأراضي المحتلة، وأبلغته بمنع دخوله نهائياً. التدبير المشترك بين سلطة أبو مازن والعدو، شمل قياديين آخرين في السلطة وفتح ممن أطلقوا مواقف داعمة للانتفاضة الحالية ولتسليح الفلسطينيين. عام 2013، طلبت الإدارة الأميركية من السلطة الفلسطينية في رسالة احتجاج رسمية، ترحيل عضو اللجنة المركزية خارج الأراضي المحتلة لأنه يحرض على قتل المستوطنين. لكن السلطة رفضت حينها الطلب، لأن علاقة أبو مازن بأبو العينين لم تكن على القدر الحالي من سوء حيث بات يحسب على الجناح المعارض له. علماً بأن أبو مازن نفسه هو من أقله من أمانة سر فتح في لبنان واستدعاه إلى رام الله في مؤتمر المجلس الثوري الأخير عام 2009، علماً بأنه منذ ذلك الحين، لم ينقطع عن تفقد منزله في صيدا وعرينه السابق في مخيم الرشيدية. استقراره مجدداً في لبنان من المنتظر أن يشكل رافعة لجبهة المعارضة ضد سياسة عباس والسفارة الفلسطينية وقيادة فتح الحالية.

الأخبار، بيروت، 2015/10/14

6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" ارتكبت ثلاث جرائم حرب ويجب محاكمتها

غزة: أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية د. مصطفى البرغوثي، أن «إسرائيل» ارتكبت ثلاث جرائم حرب جديدة بحق الفلسطينيين خلال الأيام العشرة الأخيرة. وأوضح البرغوثي في تصريح صحفي، أمس، أن الجريمة الأولى تمثلت في إعدام الفلسطينيين خارج إطار القانون ومن دون سبب، كما جرى مع فادي علون وإسراء عابد ومصطفى عادل الخطيب، حيث أصبح كل فلسطيني معرض للقتل ولا حماية له من جرائم الاحتلال وجنوده الذين أعطوا الضوء الأخضر من المجرم بنيامين نتنياهو وحكومته العنصرية بالقتل لمجرد الشبهة. وقال البرغوثي إن الجريمة الثانية تتمثل في الاعتداء على الطواقم الطبية والمسعفين وسيارات الإسعاف، حيث أصيب عشرة مسعفين من بينهم الطبيب عمر عقل (25 عاماً) والذي فقد عينه بإصابة مباشرة.

وأضاف أن الجريمة الثالثة هي الاعتداء على الطواقم الصحفية بالضرب والرصاص وقنابل الغاز والاعتداء المباشر، حيث أصيب 40 صحفياً منذ اندلاع الهبة الشعبية مطلع الشهر الجاري.
الخليج، الشارقة، 2015/10/14

7. أبو مرزوق: انتفاضة القدس تكرس الشراكة وتقطع كل مشترك مع الاحتلال وستمهد لإقامة الدولة

قال موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/13، من غزة إن عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق، أكد أن انتفاضة القدس ستحتضن المقاومة وتنتهي التحالف مع الأعداء تحت مسمى التنسيق الأمني. وقال أبو مرزوق، في تصريح صحفي، إن الانتفاضة ستنتهي الانقسام رغم رفض البعض، ونزيف الواقع، وستنتهي التفرد رغم التكالب، وستكرس الشراكة الحقيقية، لكل مكونات شعبنا في مؤسساته الوطنية.

وشدد على أنها ستكنس الاحتلال رغم قسوة الاستيطان واستشرائه كالسرطان وستنتهي التقسيم الزمني والمكاني للأقصى، وتحمي المقدسات، كما أنها ستوقف الاستيطان، عوضاً عن التهويد، وتقطع الأيدي التي تعتدي على أبناء شعبنا وحرائره. وأشار أبو مرزوق إلى أن القضية الفلسطينية غابت في الأمم المتحدة، ولم تذكر على لسان أحد سوى قطر، وهب الشباب من مواليد المرحلة (مرحلة أوسلو) من الفلسطينيين الجدد فسكبوا دماءهم حتى يكتبوا فصلاً جديدة.

واعتبر انتفاضة القدس لمن لا يسمع أو لا يحب أن يرى الحقيقة، انتفاضة الكرامة والعزة. وأوضح أبو مرزوق أن للانتفاضة من العمر سنة، وبقي الكثير لتحقيق أهدافنا في حماية مسجدنا، وتطهير أرضنا، ونيل حريتنا، واسترداد كرامتنا، وجمع شملنا بعودة أهلنا.

وأضاف أنها انتفاضة القدس، انتفاضة الشعب الفلسطيني، انتفاضة المرابطات، وهن يتقدمن الرجال دفاعاً عن المسجد الأقصى والمسرى، ولكن شروط نجاحها وحدة الشعب بكل مكوناته، مشاركة الكل بكل ألوانه، أفكار، أعمار، أجيال.

وتابع: وحدة الجغرافيا مهما تباعد المكان والمقام لأبناء شعبنا، مهما كانت دعاوى عسكريتها فسحافظ على شعبيتها، ومهما بلغت دعاوى سلميتها فسحافظ على ثورتها.

وذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/13، أن د. موسى أبو مرزوق، قال إن انتفاضة القدس ستقطع كل مشترك مع الاحتلال وستمهد لإقامة الدولة، مشيراً إلى أن الانتفاضة الأولى عرفت العالم بفلسطين، والثانية أرعبت إسرائيل وأقامت الجدار العازل، أما الانتفاضة الحالية فستقطع كل صلة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أبو مرزوق خلال مشاركته في النافذة المسائية على شاشة "الجزيرة

مباشر " اليوم الثلاثاء، أن الانتفاضة الحالية ستكون الأقوى من سابقتها، وأن الشعب الفلسطيني قادر على طرد كل المستوطنين. وشدد على أن الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني هي شرط أساسي لطرد المحتلين، وأنه لا مجال الآن للتنازب بين الفصائل الفلسطينية، مؤكدا أنهم يدعمون المصالحة والوحدة الفلسطينية. وأضاف أن حركة حماس في قلب انتفاضة القدس المباركة، موضحا أن الشعب الفلسطيني كله في خط المواجهة، مثنيا على دور المرأة الفلسطينية التي تسبق الرجال في كثير من الأحيان. وطالب العرب كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، مشددا على أن الفلسطينيين في منعطف لا يمكن التراجع عنه.

8. حماس: الإدارة الأمريكية شريكة بالعدوان على شعبنا

نددت حركة حماس بإدانة البيت الأبيض لمقتل ثلاثة مستوطنين في ظل صمتها على جرائم تهويد المقدسات والإعدامات الميدانية. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إن إدانة البيت الأبيض لمقتل ثلاثة مستوطنين موقف مخزٍ وغير إنساني. وأضاف أن هذا الموقف يؤكد أن الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/13

9. أبو عماد الرفاعي يدعو لفتح كل الجبهات ضدّ "إسرائيل"

عمار نعمة: "الانتفاضة ستستمر، والنبض الشعبي سيتصاعد بوجه العنصرية الإسرائيلية". بهذه الكلمات يلخص مسؤول "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، واقع الحال اليوم في الأراضي المحتلة.

لا يقيس الرفاعي طبيعة الانتفاضة الحالية بما حصل في "هذه الأيام الأولى؛ إذ إنها مستمرة، ولن تسير على وتيرة واحدة، كما حصل في الانتفاضتين السابقتين عامي 1987 و2000". ويؤكد أن شعبنا يمتلك نفساً طويلاً وإرادة لا تتكسر، وسيتصدى لسياسة الإعدامات والقمع الإسرائيلية.

يشير الرفاعي إلى ميزتين اتخذتهما الحركة الشعبية الفلسطينية اليوم، وأولاهما، شمولها الأراضي المحتلة كافة، بما فيها تلك التي احتلت العام 1948، وعدم اقتصرها على الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ما يُضفي دلالات بالغة الأهمية على طبيعة الصراع". ثانيهما، امتيازها بـ "حرب السكاكين" التي أصابت الإسرائيلي بالمفاجأة والإرباك.

ثمة دلالة كبيرة، بالنسبة إلى الرفاعي، في أن اليأس لم يتسلل إلى الشباب الفلسطيني، إذ إن هناك أجيالاً جديدة، لا تذكر الانتفاضتين الأوليين، لا بل إن بعضها لم يعيش الانتفاضة الأولى، وبالرغم من ذلك، فإنها آلت على نفسها الانتفاض على العدو الذي لم يتمكن من مسح الذاكرة الفلسطينية. ولكن ما هي أهداف الانتفاضة الحالية؟ هل هي مقتصرة على حماية المقدسات؟ أم أنها تذهب إلى أبعد من ذلك؟

تحدد "الجهاد" هدفين أساسيين للحراك الفلسطيني الحالي: حماية المقدسات، وفي مقدمها منع التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، ومواجهة السياسة الإسرائيلية الواضحة لتهويد القدس. وكذلك تحرير الضفة ورفع الحصار عن غزة.

ويؤكد الرفاعي أن من شأن ما يحدث اليوم فتح المجال أمام إعادة ربط أرجاء الوطن الفلسطيني المحتل كافة، من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، "وهو ما يعني عملياً إسقاط نهج أوسلو وتداعياته الخطيرة على الوضع الفلسطيني". ويلفت النظر إلى انه "لا يمكننا أن نغفل عما يحدث في المناطق المحتلة العام 1948، والنضال الذي يخوضه شعبنا هناك، وما سينتج عنه من تغيرات".

ماذا عن تصعيد النزاع إلى حرب مسلحة مع الإسرائيلي؟

"هذا الأمر يتوقف على ما سيُقدم عليه العدو". يجيب الرفاعي. "المعركة تتخذ أشكالاً متعددة. الشكل الذي تأخذه اليوم هو الانتفاضة الشعبية وحرب السكاكين". ويشير إلى أن تطوّر العمل المسلح يأتي في سياق التصعيد الإسرائيلي سواء تجاه المقدسات، أو في سياسة القمع والقتل. "المعركة مفتوحة مع العدو ولدينا تكتيكات عديدة"، يقول الرفاعي.

ويلفت النظر إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يعيش أزمة حقيقية، فهو لم يحقق أي إنجاز في حروبه السابقة على الشعب الفلسطيني، كما أنه لم يتمكن من استغلال الواقع العربي الحالي.

إضافة إلى ذلك، "فقد تم تحييد الإسرائيلي من قبل الولايات المتحدة وروسيا، إذ لم يعد له أي دور، ذلك أن الكيان الإسرائيلي الذي قدّم نفسه في الماضي على انه المنقذ للمشاريع الغربية، بات دوره غير موجود وإسرائيل بانت في حاجة إلى من يحميها". ويتوقع الرفاعي أن ينحو رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى التصعيد في المرحلة المقبلة، ذلك أنه سيتأثر بالمجتمع الإسرائيلي الداخلي المتطرف، وسيحاول المزايدة عليه.

ولكن ماذا عن الظروف العربية المحيطة التي يعدها كثيرون غير مؤاتية للانتفاضة؟

"قاتل شعبنا وحيداً في الكثير من المعارك، إن لم يكن في جميعها"، يقول الرفاعي الذي لا ينفى أن الوضع العربي المأزوم سيؤثر على قدرة الفلسطينيين. من هنا، فإن الشعب الفلسطيني، حسب

الرفاعي، سيعيد الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، وسيوحد العرب خلفها، وسيعيد فرضها على رأس الأولويات العربية والدولية "بعد فشل كل محاولات شطبها وإنهائها". ترى "الجهاد" أنه من الواجب أن تنتفض الأمة لحماية مقدساتها، علماً أن تلك المقدسات ليست إسلامية فقط، بل هي مسيحية أيضاً. وتطالب بقطع العلاقات "العلنية" مع العدو، أو تلك التي أقيمت "تحت الطاولة" مع الإسرائيلي، كحد أدنى في هذه المرحلة. أما عن الجبهات، فإن "الجهاد" تتمايز على حركة "حماس"، على سبيل المثال، التي لا تطالب بفتح المعركة مع الإسرائيلي عبر تلك الجبهات. ترى "الجهاد" أن "فتح الجبهات كافة مع العدو واجب على الأمة" لحماية مقدساتها، نظراً للخطر الداهم الذي يتهدها، ولا سيما المسجد الأقصى.

السفير، بيروت، 2015/10/14

10. الاحتلال يفرج عن أحد قادة حماس في جنين

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء (10/13)، عن القيادي في حركة حماس عبد الباسط عبد اللطيف الحاج، من قرية جلقموس قضاء جنين شمال الضفة الغربية، وذلك بعد اعتقال دام ثلاثين شهراً.

قدس برس، 2015/10/13

11. حماس: أمن السلطة يواصل الاعتقالات رغم أجواء الانتفاضة

رام الله: اتهمت حركة حماس، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بمواصلة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية بحق المواطنين، رغم أجواء الانتفاضة التي تشهدها الأراضي المحتلة. وأفادت الحركة في بيان لها يوم الثلاثاء (10/13) تلقت "قدس برس" نسخة منه أن أجهزة امن الضفة اعتقلت ثلاثة مواطنين فيما استدعت اثنين آخرين للتحقيق.

قدس برس، 2015/10/13

12. الاحتلال يقرر محاصرة أحياء القدس المحتلة وتكثيف قواته في الضفة وعلى الحدود مع غزة

القدس - وكالات: أقر المجلس الوزاري الأمني المصغر في حكومة الاحتلال الإسرائيلي (الكابينت)، الليلة الماضية، عدة قرارات تتعلق بالمواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية، أهمها فرض إغلاق على الأحياء العربية، وإخضاع المواطنين المقدسيين للتفتيش عند دخولهم إلى أحيائهم وخروجهم منها. كما أقر "الكابينت" هدم بيوت منفذي عمليات الطعن فورا، وإخراج الحركة الإسلامية عن

القانون، وإدخال جنود، لأول مرة، إلى مراكز المدن الإسرائيلية لمساندة الشرطة "في الحفاظ على الأمن".

وذكرت مصادر إسرائيلية ان (الكابنت) أقر أيضا الاستعانة بجنود نظاميين لحراسة المواصلات العامة الإسرائيلية.

كما تتضمن القرارات، سحب الإقامة من منفذي العمليات وعائلاتهم من القدس المحتلة، وسحب المواطنة من منفذي العمليات من الفلسطينيين في الداخل.

ونقل عن نتنياهو قوله في جلسة المجلس الوزاري إنه مصمم على الدفع بهذه الخطوات حتى لو كانت هناك صعوبات قضائية. وجاء أن نتنياهو طلب أيضا تسريع عملية هدم منازل منفذي العمليات، والتي تستغرق اليوم بضعة شهور، بحيث تصبح يومين أو ثلاثة أيام فقط منذ تنفيذ العملية. ومن المتوقع أن تواجه هذه مصاعب قضائية في المصادقة عليها، خاصة في ظل تحفظ عدد من العناصر الأمنية بشأن مدى نجاعة سياسة هدم منازل منفذي العمليات.

وتقرر أيضا استخدام وحدات الجيش لتعزيز الإجراءات الأمنية في مراكز المدن، وذلك بهدف مساعدة الشرطة وحرس الحدود.

وقالت مصادر أمنية إنه لم يقرر بعد حجم قوات الجيش التي ستعزز قوات الشرطة في مراكز المدن، وأنه من الواضح أن الحديث ليس عن جنود الوحدات القتالية، وإنما عن جنود من وحدات الجبهة الداخلية، والجنود المتدربين الذين سيتجولون مسلحين في الشوارع.

كما قرر الجيش الإسرائيلي دفع المزيد من قواته إلى خطوط التماس في الضفة الغربية وحدود قطاع غزة. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي افيخاي ادروي في بيان: "الجيش الإسرائيلي يعزز قواته بكتيبتين اضافيتين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وثلاث سرايا إضافية في خط التماس وكتيبتين اضافيتين امام قطاع غزة لأحداث الجدار".

وتجدر الإشارة إلى أن جلسة المجلس الوزاري قد عقدت ظهر أمس، وتم وقف الجلسة بعد توجه نتنياهو إلى الكنيسة لإلقاء كلمة في الذكرى الـ 14 لمقتل الوزير رجب عام زئيفي، ليتابع بعدها جلسة المجلس الوزاري، وهو ما اعتبر وكأن المجلس الوزاري في حالة انعقاد دائم.

وفي كلمته في الكنيسة هاجم نتنياهو مرة أخرى أداء الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وطلب نتنياهو، موجهها حديثه لعباس، التوقف عن التحريض، وأنه على القائد الحقيقي أن يبدي المسؤولية، وأن "يوقف عملية التحريض التي تخرج من مناطق السلطة الفلسطينية". كما طالب نتنياهو الرئيس عباس "بمحاكمة المتطرفين الذين يضطرون الأبرياء إلى دفع ثمن غال" على حد تعبيره. كما طلب

نتنياهو من عباس "عدم تحويل القتلة إلى أبطال"، وأن عليه أن يتحمل المسؤولية إذا "حصل تدهور في الأوضاع نتيجة تحريض حركة حماس والحركة الإسلامية والسلطة الفلسطينية". وفي كلمة موجهة إلى الداخل الفلسطيني، ادعى نتنياهو أنه يؤمن بالتعايش، كما دعا العرب إلى "عدم الإنجرار وراء المحرضين"، على حد قوله. كما ادعى نتنياهو أن "إسرائيل دولة قانون، ويجب عدم المس بالأبرياء، وأن من يفعل ذلك سيدفع الثمن".

الأيام، رام الله، 2015/10/14

13. قناة "إسرائيل" الثانية: خطة "إسرائيل" لإعادة احتلال الضفة

القدس المحتلة- (وكالات): قال محللون في قناة إسرائيل الثانية إن السلطة الفلسطينية رفضت عروضات للتهديئة في الايام الماضية لأنها لا تشعر بأن الأمور تستحق التنازل وأن ما يحدث في الضفة لم يصل بعد الى مرحلة الخطر أو النيران التي لا يمكن السيطرة عليها. على حد قولهم. وبالمقابل نشرت بعض المواقع العبرية ما أطلقت عليها خطة اعادة احتلال الضفة الغربية ومواجهة (الانتفاضة الثالثة)، وقالت هذه المواقع إن الجيش الإسرائيلي يعكف منذ العام 2011 على رسم الخطط اللازمة لمواجهة انتفاضة جديدة في الارض الفلسطينية منذ أن اوقف أبو مازن المفاوضات مع نتنياهو.

وبحسب قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال تميم يادعي ونيثسان ألون، فان الخطة العسكرية تم الانتهاء منها في العام 2015 باعتبارها سنة حاسمة. ويقول التقرير إن الشارع في الضفة الغربية يغلي كل سنة أكثر من قبل وخصوصا بالتزامن مع هجوم إسرائيل على غزة في عمليات الرصاص المصبوب وعامود السماء. ويكشف التقرير إن كتائب عدة في الجيش الإسرائيلي وحتى فرق عسكرية وألوية أنهت تدريبات كاملة لعشرات المرات على محاكاة اندلاع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية. وتشمل الخطة انخراط فوري لآلاف الجنود من الجيش النظامي إلى قواعدهم العسكرية في الضفة في غضون 24 ساعة فقط. وهناك مراحل في الخطة أولها عدم استخدام أدوات قاتلة قدر الامكان، وبالبدا بالرصاصة المطاطي وقنابل الغاز لعدم قتل أعداد كبيرة من المتظاهرين، ولعزل السكان المتظاهرين عن خلايا العمليات "الإرهابية".

كما تشمل الخطة، طريقة "شبكة الصياد" العسكرية وهي عبارة عن نشر سريع لحواجز عسكرية لمنع هروب أي منفذ عملية، وفصل المدن والمناطق عن بعضها.

وفي حال تصاعدت الأمور يجري استدعاء الاحتياط بموجب الأمر العسكري رقم 8 والذي يقضي بالتجنيد الاحتياطي الفوري لساحات المعركة. والسيطرة على نشطاء اليمين اليهودي في حال أرادوا أن يتدخلوا ويأخذوا القانون بأيديهم الى حين وصول الشرطة لهم. وبموجب التدريبات التي كانت تجري مرة وراء مرة في كل عام، وتشمل اندلاع مواجهات عنيفة وقتالية، وقد جرت التدريبات في قاعدة عتسيون وقاعدة عميت يمين، كيفية التعامل مع سيارات مفخخة عند مفترق عتسيون جنوب بيت لحم وكيفية حماية الأولاد اليهود، وكيفية معالجة وجود حافلة سياح اجانب من اوروبا، وشملت الخطة كيفية الرد على أعمال عنف ستصدر من منطقة بيت لحم بالذات، مثل خروج مئات المتظاهرين مرة واحدة ضد الجيش.

اما في كيفية التعامل مع اجهزة الامن الفلسطينية، فقد اشتملت التدريبات فشل اجهزة الامن الفلسطينية في انقاذ حافلة صغيرة "ميني باص سياح"، وقد قرر اصحاب القرار العسكري في إسرائيل التدخل لمنع قتل سياح اجانب في مناطق السلطة وفي حال تعرضت القوة لإطلاق نار او رشق حجارة او عبوات ناسفة على السيارات الإسرائيلية.

اما التدريبات التي خاضها لواء يهودا بخصوص الخليل وهي أكبر مدينة فلسطينية في الضفة، فقد انتهى الجيش الإسرائيلي الاسبوع الماضي فقط من تدريبات تخص محاولة التسلل لمستوطنة في الخليل ليلة يوم سبت مثلاً.

وقد حاكى التدريب وجود 400 متظاهر فلسطيني حاولوا اقتحام مستوطنة يهودية من ساحة المدينة او منفذ عملية يطلق النار على قوة حرس الحدود التي تقدمت الى المتظاهرين، وعلى الفور سيحاصر الجيش مدينة الخليل خلال ساعة ومنع المنفذ من الخروج من المدينة. كما وشملت التدريبات وجود خلية فلسطينية من اربعة مقاتلين اخذوا رهائن في تجمع استيطاني يهودي هناك.

الغد، عمان، 2015/10/14

14. منظمات حقوقية تحذر من خطورة الإعدامات الميدانية وقمع الحريات

الناصر - برهوم جرابسي: حذرت منظمة حقوق المواطن الإسرائيلية من خطورة تعليمات إطلاق النار بيد عناصر "الأمن" الإسرائيلي، وطالبت بالتحقيق بجرائم قتل الفلسطينيين في الايام الأخيرة لمزاعم إسرائيلية لم يكن لها ما يدعمها. كما حذرت المنظمة ذاتها، ومعها مركز "عدالة" الحقوقي الفلسطيني ومركزه في مدينة حيفا، من ملاحقة الشرطة الإسرائيلية للحافلات التي تقل مصليين من بلدات فلسطينية 48، وتمنعها من الوصول الى القدس، وفي أحيان عديدة، تمنع حتى انطلاقها من البلدات، وأيضاً منع حافلات تقل فلسطينيين 48 من الوصول الى مظاهرات ونشاطات احتجاجية.

وطالبت منظمة حقوق المواطن بفتح تحقيق في حوادث إطلاق النار على المشتبه بهم في محاولة القيام بعمليات طعن، من ضمنها إصابة الشابة إسراء عابد من مدينة الناصرة، حينما كانت في محطة مركزية للحافلات في مدينة العفولة، وأيضاً جريمة قتل الشهيد فادي علون من القدس، الذي أثبتت شرائط مصورة، أن عصابة كبيرة من المستوطنين كانت تلاحقه بهدف ضربه، حينما كان متوجها الى العمل، فجرأ.

وقالت المحامية روني بيلي، باسم جمعية حقوق المواطن، في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، "إننا نشهد في الآونة الأخيرة تنامي ظاهرة خطيرة لتصريحات قياديين في الجهاز الأمني الإسرائيلي ومنتخبي جمهور تطالب بقتل فلسطينيين يشتبه بهم بمحاولة تنفيذ او بالتنفيذ الفعلي لعمليات طعن، وانه الى جانب هذه التصريحات، هنالك تخوف حقيقي من قيام أفراد الشرطة والجيش الإسرائيلي بمخالفة أوامر اطلاق النار، ومن استخدام السلاح الحيّ دون سبب او حتى بدافع القتل، في حين كان بالامكان استخدام وسائل أقل ضرراً ضد المشتبه بهم، مؤكدة على ان التوجه السائد والمطالبة بالقتل خطيرة جداً، خاصة على ضوء مناشدة المواطنين حمل السلاح". وأكدت الرسالة على انه "لا يمكن الاستخفاف بتصريحات تطالب بشكل واضح وصريح بالانتقام وحتى قتل منفذي عمليات الطعن او المشتبه بهم بمحاولة تنفيذها، خاصة عندما يقوم بذلك قائد شرطة لواء القدس، موشي ادري، مؤكدة على ان روح القائد وراء هذا التصريح هي روح سيئة تستببح سفك الدماء، ويمكن القول انها بمثابة أمر قيادي غير منصوص للقوات الميدانية". وطالبت المحامية بيلي من المستشار القضائي بإصدار اوامره للقائم بأعمال مفتش الشرطة بفتح تحقيق حول تصريحاته، وبتخاذ الخطوات اللازمة بحقه، وفقاً لنتائج التحقيق.

كما اعترضت الجمعية ذاتها، ومركز "عدالة"، على منع حافلات فلسطينيي 48 من الوصول الى القدس، وحافلات أخرى تنطلق الى المظاهرات، وهذه ظاهرة غير مسبوقة، ولا تستند الى أي قانون إسرائيلي قائم. وقالت الجمعية، "إن نهج الشرطة في توقيف واحتجاز الحافلات تمت بدون صلاحية وتمس بشكل كبير وصارخ بالحقوق في حرية الاحتجاج وحرية التنقل للمتظاهرين، وتمنع مستقلي الحافلات وآخرين من ممارسة حقهم في التظاهر. وقال مركز "عدالة"، إن قطع الطريق على الحافلات هو "خطوة متطرفة تم اتخاذها دون أي صلاحية قانونية، وهي مسّ صارخ بحرية التعبير، الاحتجاج وحرية الحركة".

الغد، عمان، 2015/10/14

15. يائير لبيد يدعو لحمل السلاح لتنفيذ الإعدامات الميدانية

لناصرة: دعا رئيس حزب "يوجد مستقبل" الإسرائيلي المعارض يائير لبيد الى تنفيذ الاعدامات الميدانية ضد الفلسطينيين، في الوقت الذي لا يمر فيه يوم إلا ويستشهد فيه فلسطيني، أو يصاب بإصابات خطيرة جداً، في الشارع، ثم تختلق له المؤسسة الإسرائيلية ذرائع مثل "محاولته الطعن بالسكين"، وتتجح في كثير من الأحيان الشرائط التي تنتشر كشف زيف هذه المزاعم.

ودعا العنصري لبيد الإسرائيليين الى حمل السلاح وإطلاق النار على كل من "يحاول تنفيذ عملية"، وقال، "إن كل من يسحب سكيناً أو مفكاً، يجب إطلاق النار عليه بهدف قتله، وعلى الدولة أن تمنح الفاعل غطاء قضائياً كاملاً".

وانضم قادة المعارضة الإسرائيلية من حزبي "العمل" و"يوجد مستقبل" في الايام الأخيرة الى جوقة التحريض اليمينية الدموية، التي يقودها نتتياهو، إذ طالب رئيس حزب "العمل" يتسحاق هيرتسوغ، بفرض اغلاق كامل على الضفة، "الى حين تهدأ الأوضاع".

الغد، عمان، 2015/10/14

16. القناة السابعة: مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 99 آخرين منذ اندلاع انتفاضة القدس

القدس المحتلة: كشفت القناة العبرية السابعة بأن 7 "إسرائيليين" قتلوا، وأصيب نحو 99 آخرين في عمليات طعن وإطلاق نار نفذها فلسطينيون في القدس والضفة الغربية، منذ اندلاع انتفاضة القدس.

وكالة سما الإخبارية، 2015/10/14

17. يهودي أراد الانتقام من العرب فطعن يهودياً آخر

القدس: أراد يهودي الانتقام من العرب في مدينة كريات آتا فطعن يهودياً آخر قبل اعتقاله. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان صحافي إن يهودياً يبلغ من العمر 23 عاماً أقدم على طعن يهودي آخر عمره 36 عاماً، في محل تجاري ظهر أمس في كريات آتا، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة. وأضافت إن المهاجم شرع بالفرار باتجاه مركبته المتوقفة هناك فأطلق حارس أمن عيارات نارية باتجاهه لم تصبه إنما أصابت بخدوش طفيفة شخصاً آخر. وتابعت إن حارس الأمن مع بعض الإسرائيليين المتواجدين في المكان تمكنوا من السيطرة على الطاعن قبل وصول قوات الشرطة التي اعتقلته. ولفتت إلى أنه في التحقيق قال المشتبه المهاجم إنه قصد تنفيذ عملية طعن لعربي على خلفيه قوميه وأخطأ في تشخيص هوية الضحية فطعن مواطناً يهودياً.

الأيام، رام الله، 2015/10/14

18. تقرير: خوف وهستيريا في الشارع الإسرائيلي

الناصر - أسعد تلحمي: تحت وطأة خمس عمليات طعن ودهس وإطلاق رصاص متلاحقة في القدس و"رعنانا" شرق تل أبيب وقعت صباح أمس وأسفرت عن ثلاثة قتلى إسرائيليين و23 جريحاً منهم خمسة بحالة حرجة، عقدت الحكومة الأمنية المصغرة اجتماعاً طارئاً مساء أمس "لإقرار خطوات إضافية لوقف موجة الإرهاب المتواصلة"، كما جاء في بيان مكتب رئيس الحكومة، وسط تسريبات بأن المقصود خطوات تصعيد في مقدمها درس اقتراح إغلاق الأراضي الفلسطينية المحتلة و"تطويق" الأحياء والقرى الفلسطينية في القدس الشرقية، واستدعاء قوات احتياط في الجيش. وأوقفت محطات التلفزة والإذاعة برامجها العادية أمس وفتحت بنأ مباشراً من المواقع المختلفة التي شهدت عمليات الطعن وإطلاق الرصاص، واعتمدت أساساً روايات الشرطة والشهود. وتجمع مئات الإسرائيليين للهِتاف "الموت للعرب" ومطالبة الحكومة بمزيد من الخطوات القمعية.

يهودي يطعن يهودياً

وتسود أجواء خوف وارتباك الشارع العام. ففي بلدة "كريات آتا" في منطقة حيفا، طعن يهودي متدين يهودياً آخر بعد أن ظن بحسب سحنته أنه عربي فأصابه إصابة خفيفة. وأفادت الإذاعة العبرية أن المتدين دخل بجنون إلى مجمع تجاري، وسأل كل من صادفه: "هل أنت عربي؟"، حتى صادف من بدا له أنه عربي، ومن دون أن يسأله، طعنه وفر من المكان، لكن الشرطة اعتقلته لاحقاً. وافتتحت مقدمة البرنامج الإخباري الرئيسي في الإذاعة العامة برنامجها ظهر أمس بالقول: "انتفاضة أو لا... لا يهم ماذا نسميها... هذه حرب سكاكين في شوارع إسرائيل... هجوم مسلح يتلوه آخر، عملية طعن بالسكين تتبعها عملية إطلاق نار... هذا ما يحصل... لقد سئمنا حقاً".

وتوقعت الإذاعة أن تكون الحكومة الأمنية بحثت في احتمال إعلان حصار تام على الضفة الغربية دعا إليه وزراء، فيما طالب رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس نير بركات بأن يشمل الحصار قرى القدس الشرقية وأحياءها، ومنع سكانها من الخروج. وأضاف: "علينا تحسين الخطوات للجم الهجوم الإرهابي، يجب إغلاق القرى... أعرف أن ذلك سيثقل على حياتهم، لكن حياة سكان القدس (اليهود) أهم من أي شيء آخر".

وقال زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت إنه سيطلب الحكومة المصغرة بفرض طوق أمني على بلدات فلسطينية في الضفة والأحياء والقرى الفلسطينية في القدس، وهدم

"بيت كل مخرب" حتى إن لم يسفر هجومه عن قتل، وتنفيذ اعتقالات إدارية (بلا محاكمة) لقادة "حماس" في الضفة والقدس و"الحركة الإسلامية الشمالية" في الداخل.

وأيد زعيم "المعسكر الصهيوني" المعارض اسحق هرتسوغ "فرض طوق أمني على أحياء القدس الشرقية وفي مواقع الاحتكاك... وفي المرحلة الثانية نشر قوات أكبر من الجيش والشرطة وتجنيد احتياط واسع بقدر ما يلزم، وإغلاقاً مؤقتاً لجبل الهيكل (المسجد الأقصى) أمام الجميع"، مضيفاً على صفحته في "فايسبوك" أن "على الحكومة التوقف عن التلغم وبدء العمل". وتابع أن "المرحلة التالية يجب أن تكون بالتفكير في اتخاذ خطوات إقليمية وسياسية تهدئ المنطقة".

وقال القائم بأعمال القائد العام للشرطة بنسي ساو إن لدى الشرطة خطة عملية واضحة مناسبة، كما سائر أذرع الأمن، للرد على ما يحصل ستطرحها على الحكومة الأمنية "لوقف موجة الإرهاب". وكانت قوات الاحتلال حولت مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية بعد سلسلة العمليات، كما أغلقت البلدة القديمة وجميع مداخلها.

وقالت المراسلة العسكرية إن الجيش يواجه صعوبات حقيقية في مواجهة التدهور الأمني "لأنه لا عنوان لديه لقواعد إرهاب... ولا توجد يد توجّه العمليات، ولا بنى تحتية... هي مشكلة حقيقية في رصد هجمات فردية". ولفتت إلى أن غالبية مرتكبي العمليات من المقدسيين الشبان والفتيان الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء تتيح لهم الحركة في أنحاء إسرائيل.

وأضافت أن الجيش يرى أن الحل هو نشر مزيد من القوات في أنحاء إسرائيل، ما يحتم إصدار أوامر لاستدعاء قوات احتياط في الجيش، إضافة إلى القرار السابق باستدعاء 16 كتيبة من "حرس الحدود". وأشارت إلى أن إجراءات التصعيد السابقة، مثل تشديد العقوبات على راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة وفرض غرامات مالية باهظة على ذويهم، وحتى التهديد بسحب بطاقات الهوية من ذوي منفذي العمليات، ليست رادعة.

في الوقت نفسه، قالت وسائل إعلام عبرية صباح امس أن أسباب سلسلة العمليات التي وقعت امس نتيجة انتشار مقطع مؤثر وصادم لاستشهاد الطفل أحمد مناصرة (13 عاماً) في القدس المحتلة اول من أمس، اذ يظهر الطفل في الفيديو مصاباً برصاص إسرائيلي يستصرخ العلاج ولا يحصل إلا على الشتائم من الشرطة والمستوطنين المحيطين به.

تعاون السلطة؟

وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية ان السلطة الفلسطينية ترفض في الوقت الحالي التعاون مع إسرائيل في اي خطوة تهدف الى تهدئة الخواطر وكبح جماح موجة العنف. ونقل الموقع الالكتروني لصوت

الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية، عن هذه المصادر قولها ان هناك محاولات من وراء الكواليس تسعى الى نشر بيان مشترك للحكومة الإسرائيلية وللسلطة يدعو الى العودة الى الهدوء، غير ان الفلسطينيين لا يزالون يرفضون هذه المبادرة.

وقال مراسل الشؤون الفلسطينية في الإذاعة العبرية إن الرئيس محمود عباس "أبو مازن" يبدو أنه "ليس ذا شأن" في نظر الفلسطينيين في كل ما يدور الآن، و"الجيل الشاب لا يأتمر بأوامره وأوامر أجهزته... بالنسبة اليهم هو ليس ذا شأن".

وكشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان دولاً عربية استجابت لدعوات تل أبيب ومارست ضغوطاً على عباس وطلبت منه عدم السماح بتفجير انتفاضة ثالثة. وذكر موقع "واللا" الإخباري أن دولاً عربية، من بينها مصر، توجهت لعباس وحذرت من تداعيات "فقدان السيطرة" في الضفة، مشيراً الى ان ممثلي الدول العربية سيستغلون انعقاد اجتماع الجامعة العربية في القاهرة للطلب من عباس العمل على وقف "تدهور الأوضاع". وأضاف الموقع أن هناك قناة اتصال دائمة ومفتوحة بين ديوان نانياهو وعباس للتباحث في سبل وضع حد للانتفاضة، مشيراً الى ان عباس يقوم بجهود كبيرة لتهدئة الأوضاع، وانه اجتمع أخيراً مع عدد من قادة حركة "فتح" وطالبهم بعدم الإقدام على أي سلوك عنفي ضد إسرائيل. وكشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن اجتماعاً عقد نهاية الأسبوع الماضي في مكتب قائد المنطقة الوسطى حضره ممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، للبحث في سبل السيطرة على الأوضاع.

ولفت المراسل في الشؤون الحزبية في "هآرتس" إلى أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو "فاقد لحلول أو معادلات لإنهاء عمليات الطعن". وأضاف أنه في ضيق أمنياً وحزبياً بعد استطلاعات الرأي الأخيرة التي أظهرت أن غالبية الإسرائيليين تراه عاجزاً في إدارة الأمور الأمنية. ووصف المعلق خطاب نتانياهو في الكنيست أول من أمس بأنه يبعث على اليأس والإحباط، وقد خلا من أي كلمة تهدئة أو فقرة ذات صبغة سياسية أو نصف رسالة عن نيات طيبة تجاه القيادة الفلسطينية التي يرى قادة جهاز "شاباك" والجيش أنها تبذل جهداً كبيراً لتهدئة الوضع، مضيفاً: "لقد أثبت أن حكومته هي حكومة اللامخرج واللا رؤية".

الحياة، لندن، 2015/10/14

19. السكن تخيف الإسرائيليين

يستخدم الفلسطينيون كل انواع السكاكين المتوافرة لديهم من سكين المطبخ الى الخنجر في هجماتهم المتصاعدة على الإسرائيليين، ما يجعل هذا "السلاح الابيض" ذا تأثير نفسي قوي جدا حيث لم تخلف هذه العمليات سوى ثلاثة قتلى إسرائيليين خلال اسبوعين.

وتنتشر صور الادوات التي استخدمها فلسطينيون في الهجمات من سكين مطبخ ومفك ومقشرة خضر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويسارع رجال الشرطة والشهود الموجودون في موقع الهجمات الى التقاط صور بهواتفهم النقالة ثم ينشرون صورة "الاداة" المستعملة في الهجوم.

يقول البروفسور الإسرائيلي، استاذ علم النفس، شاؤول كيمحي، ان السكين "اداة تستعمل كل يوم ومتوفرة لدى الجميع، ولا تتطلب تدريباً، ويمكن اخفاؤها بسهولة". واذاف ان "الهجوم بالسكين لا يهدف مبدئياً الى القتل، بل للتخويف وتم تحقيق الهدف. الإسرائيليون يشعرون بالخطر حتى ولو لم يكن متناسبا مع مستوى التهديد".

وبينما يطور الإسرائيليون وسائل لصد الهجمات مثل منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ، كانت عمليات الطعن مفاجئة لهم. وعلى الرغم من ان هذه الهجمات ليست بجديدة، الا ان وتيرتها متسارعة.

وعبر إسرائيليون عن صدمتهم الاسبوع الماضي في تل اببيب عندما رأوا اعلانا في وسط المدينة تظهر فيه سكين طولها ثلاثة امتار تقطع حبة طماطم ضخمة على متن شاحنة، في إطار حملة اعلانية يقوم بها موزع محلي لسكاكين الطبخ.

وبعد عدة شكاوى، ازيلت السكين وحبة الطماطم واعتذر الموزعون عن التوقيت السيئ لإعلانهم مؤكداً انه لم يكن مقصودا.

المستقبل، بيروت، 2015/10/14

20. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

الوكالات: دنست الجماعات اليهودية المتطرفة باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط تشديدات أمنية كبيرة، في حين شهدت فلسطين إضراباً عاماً احتجاجاً على الإجراءات "الإسرائيلية" الظالمة ضد الفلسطينيين. وقال شهود عيان إن 15 متطرفاً اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، في حين تواصل قوات الاحتلال فرض مزيد من القيود على الشبان

من هم أقل من 30 عاماً، إضافة إلى مصادرة بطاقات الفتيات قبل دخولهن لباحات المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2015/10/14

21. استشهاد فلسطيني وإصابة أكثر من 50 آخرين برصاص الجيش الإسرائيلي بالضفة

نشرت النهار، بيروت، 2015/10/14، نقلاً عن مراسها في رام الله، محمد هوش، أن معتز زواهره (27 سنة) من مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من بيت لحم، استشهد، وأصيب عشرة في المواجهات الدائرة على المدخل الشمالي للمدينة. وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر ببيت لحم "إن زواهره أدخل مستشفى بيت جالا الحكومي بعد إصابته برصاصة اخترقت رثته في المواجهات مع قوات الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح. وحاولت الطواقم الطبية إنقاذ حياته إلا أنه فارق الحياة تحت العملية".

ودارت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين في عدد من مداخل المدن الفلسطينية في الضفة وفي نقاط الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي، مما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14، نقلاً عن مراسلها، والوكالات، أن أكثر من خمسين فلسطينياً أصيبوا في مواجهات بالضفة الغربية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي قمعت مسيرات وفعاليات احتجاجية نصره للقدس والأقصى.

22. إصابة 60 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في غزة

غزة - رائد لافي: أصيب 60 شاباً فلسطينياً بجروح متفاوتة، أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات اندلعت في محيط معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة. ووصف الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الطبيب أشرف القدرة، الحالة الصحية للجرحى بأنها ما بين "متوسطة" إلى "خطيرة".

واندلعت المواجهات عندما تقدم شبان شاركوا في مسيرة جماهيرية إسناداً للهبة الجماهيرية في القدس والضفة الغربية، نحو السياج الأمني، ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وردت قوات الاحتلال بإطلاق النار باتجاه الشبان، فيما اعتقلت أحدهم إثر توغلها في الأراضي الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/14

23. غزة: إضراب تجاري تضامناً مع القدس والضفة

غزة - أشرف الهور: عمّ الإضراب التجاري يوم أمس مناطق قطاع غزة، كما مناطق الضفة الغربية، ضمن فعاليات الهبة ضدّ الاحتلال. ونفذ الإضراب بدعوة من القومي الوطنية والإسلامية في قطاع غزة. وأغلقت المحال التجارية أبوابها من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، وذلك إسناداً ودعمًا لـ"انتفاضة القدس"، وأكدت على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مقاومته ضدّ "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 14/10/2015

24. وزارة الصحة الفلسطينية: 30 شهيداً و1,500 جريح منذ اشتعال الانتفاضة

استشهد 30 فلسطينياً وأصيب 1500 آخرين، في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، منها 400 بالرصاص الحي و700 بالرصاص المطاطي، فيما أصيب الآلاف بالاختناق، في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحفي إن الحصيلة ارتفعت إلى 30 شهيداً فلسطينياً، منهم 7 أطفال منذ بداية الشهر الجاري.

وأوضحت، إن 19 استشهدوا في الضفة الغربية والقدس، فيما ارتقى في غزة أحد عشر شاباً بينهم 4 أطفال. وأشارت إلى أن 200 طفل أصيب في المواجهات منهم 90 بالرصاص الحي و55 بالرصاص المطاطي، فيما أصيبت 40 امرأة، منهن 3 بالرصاص الحي و4 بالمطاط و13 اعتداء بالضرب، و20 اختناقاً بالغاز السام.

فلسطين أون لاين، 14/10/2015

25. فلسطينيو 1948 يطلقون صرخة الغضب نصرّة للقدس والمقدسات

نشر موقع عرب 48، 13/10/2015، نقلاً عن قاسم بكري، أن المشاركة الجبارة في مظاهرة سخنين، يوم الثلاثاء، والالتزام بالإضراب العام والشامل في البلدات العربية بعثت برسالة مفادها أن الوحدة الوطنية بين جميع الفصائل والحركات السياسية كقيلة بالرد على الجرائم الإسرائيلية وتوحيد نضال الشعب الفلسطيني والتصدي للمخططات الإسرائيلية، فبعد الالتزام الشامل بالإضراب شارك عشرات الآلاف من الشباب والنساء والرجال في المظاهرة الوحيدة في سخنين دفاعاً عن القدس والمقدسات. وشهدت مدينة سخنين مظاهرة قطرية وحدوية في الداخل الفلسطيني، تنديداً بالانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية في القدس والأقصى والضفة الغربية وقطاع غزة والممارسات العدوانية ضدّ المواطنين

العرب في البلاد، واستتكاراً لحملات الاعتقالات والاعتداءات الدموية الترهيبية، وفي مواجهة حملات التحريض اليمينية الفاشية والإجرامية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين وقياداتهم. وتميزت المظاهرة الجبارة بضخامتها ومشاركة أعداد كبيرة من الشباب والفتيات وهتافاتهم المجلجلة "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" إلى جانب النظام والانضباط وتوجيه رسالة وحدوية أننا "جزء من الشعب الفلسطيني العظيم"، كما أكد عدد من الشباب لـ"عرب 48"، وأضافوا أن "المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر لن نسمح لأي كان أن يتجاوزه". ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وردد المتظاهرون الهتافات الوطنية ورفعوا الشعارات المنددة بالاعتداءات الإسرائيلية.

وجابت المسيرة شوارع سخنين وسارت في مقدمتها قيادات لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والأحزاب السياسية والنواب العرب من القائمة المشتركة ورجال الدين بعد أن انطلقت من مسجد النور مروراً بشارع الشهداء إلى النصب التذكاري للشهداء ومن ثم إلى ساحة البلدية حيث نظم مهرجان خطابي مهيب. ووقف الحضور دقيقة حداد على أرواح شهداء فلسطين. وتجمع المتظاهرون في ساحة المهرجان والأعلام الفلسطينية ترفرف في سماء سخنين، وألقيت الكلمات من ممثلي لجنتي المتابعة والقطرية والأحزاب العربية.

وأعرب بعض المشاركين عن رضاهم بما شاهدوا من مظاهر وحدة الصف وعدم الانجرار وراء أي أعمال سلبية، مطالبين الجميع بـ"تحمل المسؤولية التاريخية بالدفاع عن الأقصى، والوقوف إلى جانب أبناء شعبنا الفلسطيني العزل في مواجهة العدوان الإسرائيلي، ومناصرة الأسرى واللاجئين". وعمّ الإضراب العام والشامل البلدات العربية في الجليل والمثلث والنقب والساحل، والذي شمل جميع القطاعات، بما فيها السلطات المحلية وكافة المؤسسات العامة كالبنوك وغيرها وجميع المدارس والمؤسسات التعليمية.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/10/14، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، أسعد تلحمي، أن عدد المتظاهرين في سخنين بلغ نحو 20 ألف فلسطيني، برز بينهم على نحو خاص صبايا وشباب وفتية وعشرات اليساريين اليهود. وألقى ممثلو الأحزاب المختلفة وممثل عن "القوى اليهودية الديمقراطية" كلمات اتهموا فيها نتنياهو ووزراءه بانتهاج سياسة عنصرية ومنتشدة وتعمد التصعيد مع العرب، وحذروه من العواقب الوخيمة لإسرائيل لسياسة حكومته العنصرية، ومن مواصلة اعتداءاتها على المسجد والمقدسات في القدس. وجاء لافتاً أن الشرطة الإسرائيلية تجنبت الظهور في مواقع قريبة من التظاهرة، مستجيبة لطلب "لجنة المتابعة" لمنع وقوع مواجهات.

وأشارت فلسطين أون لاين، 2015/10/13، إلى أن رئيس بلدية سخنين مازن غنايم قدر عدد المشاركين في التظاهرة بين 35 ألفاً و 40 ألف متظاهر .

26. الشيخ صلاح للاحتلال: لو أبعدتمونا إلى النجوم سنعود إلى الأقصى

نشرت القدس العربي، لندن، 2015/10/14، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، وديع عواودة، أن رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، قال خلال مشاركته في تظاهرة سخنين، إن الخارج عن القانون هو الاحتلال. وكرر مقولته "بالروح بالدم نفديك يا أقصى". وفي تصريحات لـ"القدس العربي" قال الشيخ صلاح إن المطلوب هو إخراج الاحتلال من القدس والمسجد الأقصى. وأوضح أنه بحال اعتبرت إسرائيل حماية الأقصى إرهاباً أقول: اللهم احيني إرهابياً واحشني مع الإرهابيين". وتابع الشيخ صلاح "نقول لهم عندما يتعهدوننا بإخراجنا على القانون، إن شرعيتنا الأبدية تبدأ من إيماننا بالله ثم صمودنا في أرضنا والتحامنا مع شعبنا وثوابته، لذلك لا توجد أي قوة في الدنيا تستطيع إخراجنا على القانون، لقد كنا مع القدس والأقصى وسنبقى مع القدس والأقصى حتى نموت ونلقى الله على ذلك".

ورغم مخاطر تنفيذ إسرائيل تهديداتها قال صلاح: "مستعدون أن ندفع الثمن ولن تخيفنا التهديدات ولا السجون ولا الطرد والإبعاد ولا الجراح، بل إن الشهادة في المسجد الأقصى شرف يتمناه كل حر فينا، لذلك سنبقى على جاهزية لتلبية نفير الأقصى والوقوف في وجه صعاليك الاحتلال على اختلاف أسمائهم ومناصبهم". وكرر تحذيره من أن أي تصعيد ضد الحركة الإسلامية سيواجه بالرد المناسب مكتفياً بالقول "لدينا حزمة برامج في حقبة الحاضر للتنفيذ بإذن الله، فنحن قوم لا نخاف إلا الله تعالى".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/13، من سخنين، أن الشيخ رائد صلاح أكد على مواصلة الفلسطينيين مشوار الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وحول سياسة الإبعاد عن القدس والأقصى التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني، بحق قيادات في الحركة الإسلامية وشبان من الداخل الفلسطيني؛ قال: "لو أبعدتمونا إلى النجوم، فسنعود إلى المسجد الأقصى المبارك".

27. واصل طه: الأقصى والقدس خط أحمر لن نفرط بهما

قال واصل طه رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، خلال مشاركته في تظاهرة سخنين، "نقول لنتناها، هذا هو الجواب، الأقصى والقدس خط أحمر لن نفرط بهما، الأقصى أمانة في أعناقنا ولن نبخل عليه بها، التحريض الذي يقوده قادة هذه الدولة خطير وهستييري". وأشار إلى أن "الأمن

الفردى للفلسطينى فى الداخلى أصبح فى خطر، وأصبح طلابنا فى خطر، ونحن نتحدى المؤسسة الإسرائيلية ونتحدى قادتها بان يأتوا بتصريح واحد للرؤساء أو لنوابنا بأنهم يدعون للعنف. أنتم من تجرون الناس إلى العنف، وأنتم من تحرضون على قتل الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2015/10/13

28. الشيخ رائد صلاح يمثل أمام محكمة إسرائيلية اليوم

يمثل رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح أمام محكمة إسرائيلية صباح اليوم الأربعاء. وقال الشيخ صلاح للجزيرة إن النيابة العامة تطالب باعتقاله ما بين 18 و40 شهرا، وتوقع أن ينقل إلى السجن مباشرة بعد الحكم، إذ تتهمه السلطات الإسرائيلية بالتحريض في خطبة ألقاها عام 2007 بوادي الجوز في القدس المحتلة.

وذكر أن هذا المسلك في مواجهته لا يبدو غريبا بعد أن باشر الاحتلال باستباحة حكم الإعدام الميداني للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أنه "حتى لو حدث ذلك نقولها بلا تردد السجن هو أرخص ثمن نقدمه لنصرة القدس والمسجد الأقصى المباركين". ورأى أن توقيت محاكمته يعد مهما لحسابات المؤسسة الإسرائيلية، وحمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خاصة مسؤولية التوتر الذي تشهده مدينة القدس وما حولها في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني والتسبب بإراقة دماء شعبنا، معتبرا أن نتنياهو يحاول من وراء محاكمته التفتيس عن الاحتقان بالشارع الإسرائيلي.

وشدد الشيخ صلاح على أن الحكم لو صدر فلن يغير من مواقفه ولن يتراجع قيد أنملة إلى الوراء، "فنحن ندرك أن قضية القدس والمسجد الأقصى المباركين هي قضيتنا لسنا من باب المتضامنين معها". وتوقع أن يشعل الحكم الإسرائيلي الأجواء أكثر مما هي عليه الآن، والدليل على ذلك كما قال المظاهرة التي شهدتها سخنين الثلاثاء التي أشار إلى أنها أظهرت تلاحم الجماهير في الداخل الفلسطيني مع الحركة الإسلامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

29. الاحتلال ومستوطنوه يهاجمون منازل فلسطينية جنوب الخليل

الخليل: شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون يهود مساء يوم الثلاثاء 10/13، هجوماً ضدّ عدد من المنازل الفلسطينية في الشطر الجنوبي لمدينة الخليل. وذكرت مصادر محلية لـ"قدس برس"، إن مستوطنين أطلقوا الرصاص الحي صوب منازل المواطنين الفلسطينيين في منطقة "الكسارة" و"جبل جالس" جنوب الخليل، بالتزامن مع إطلاق قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي لقنابل الغاز

المسيلة للدموع صوب منازل المواطنين في المنطقة، ورشها بالمياه العادمة. وأصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق جرّاء استنشاقهم الغاز المنبعث من قنابل الاحتلال، فيما أطلق جيش الاحتلال قنابل الإنارة في أجواء المنطقة التي تسودها حالة من التوتر الشديد، وسط تجمع حشود كثيفة من أهالي "الكسارة" و"جبل جالس" لصدّ اعتداءات المستوطنين المتواصلة.

قدس برس، 2015/10/13

30. الاحتلال يدهم منزل ذوي منفذ عملية العفولة في جنين

جنين: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء 10/13، شابين من قرية "برطعة الواقعة خلف الجدار الأمني للاحتلال قضاء جنين، ودهمت منزل ذوي شاب نفذ عملية طعن في العفولة قبل أيام. وأفادت مصادر رسمية لـ"قدس برس" أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، ودهمت منزلي ذوو المعتقلين بكر نافع قبا (23 عاماً)، ومصطفى يحي قبا (22 عاماً)، وفتشتها وخربت في محتوياتها قبل اعتقالهما.

قدس برس، 2015/10/13

31. المواقع الاجتماعية سلاحاً لمقاومة "إسرائيل"

هاني عباس، نادين كنعان: لا شكّ في أنّ "الانتفاضة الثالثة" تختلف كثيراً عن سابقتيها لناحية الاهتمام والمواكبة الإعلامية. هذا ما يؤكد مراقبون في مجال الميديا، مشدّدين على أهمية الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، إضافة إلى توثيق عمليات الطعن والقاء الحجارة التي تستهدف مستوطنين وجنود صهاينة. ولعلّ أهم ما تساهم فيه السوشال ميديا في هذا المجال هو تعزيز الحماسة في نفوس المقاومين في مختلف أرجاء فلسطين، فضلاً عن تأمين طريقة تواصل سريعة وفعّالة في آنٍ معاً.

قبل التطوّرات على الأرض انطلاقاً من القدس المحتلة، شهد العالم الافتراضي خلال الأيام الماضية بداية "انتفاضة" بكل ما للكلمة من معنى. سيل هائل من الفيديوات والصور والأخبار العاجلة التي تبين حقيقة الأحداث. وجدت هذه المواد طريقها إلى فايسبوك وتويتر وإنستغرام ويوتيوب، وكلّها مقرونة بمجموعة واسعة من الهاشتاغات باللغتين العربية والإنكليزية. لائحة الهاشتاغات طويلة طبعاً، لكن أبرزها بالإنكليزية #ThirdIntifada، وبالعربية: #الانتفاضة_الفلسطينية_الثالثة، و#إعدام_طفل_فلسطيني، و#القدس_تنتفض، و#الانتفاضة_انطلقت. ومع تسارع الأحداث، صارت

وسائل التواصل الاجتماعي على خط المواجهة مع المحتل، والتأثير في مجريات الأمور على الأرض. على سبيل المثال، تحوّل فايسبوك إلى دليل للمتظاهرين الفلسطينيين يرصدون من خلاله خريطة الاشتباكات، ويحصلون عبره على معلومات حول طرق الوقاية والأمان خلال المواجهات. المخاوف من تأثير النشاط الفلسطيني الملحوظ على مواقع التواصل الاجتماعي بدت واضحة في تصريحات السياسيين والمراقبين الإسرائيليين. يوم الخميس الماضي، شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هجوماً عنيفاً على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينية، وقال في مؤتمر صحفي إن "مركبتنا الأساسية يجب أن تتركز ضد مواقع التواصل الاجتماعي التحريضية والإعلام الفلسطيني". ووصف نتنياهو ووزيرا حربه وأمنه الداخلي موشيه يعلون ويغال أردان، هذه المواقع خصوصاً فايسبوك بـ "أهم مصادر التحريض التي تدفع الفلسطينيين للانخراط في عمليات الطعن بالسكاكين". في هذا السياق، كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي السبت أنّ تعاوناً سيحصل بين "الشاباك" و"أمان" والشرطة لرصد ما ينشره الفلسطينيون على السوشال ميديا، بهدف "اتخاذ خطوات عملية ضدّهم". على خط مواز، حدّرت محلّة مواقع التواصل الاجتماعي في "معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي" أوريت بيرلوف في حديث إلى موقع "المونيتور" من مخاطر السوشال ميديا بالنسبة إلى الإسرائيليين. وأوضحت أنّ الحملات الافتراضية "تسجّع وتكثّف الغضب الفلسطيني في الشارع، ولن يتمكن أي حزب من التحكم بالأمر إلا إذا فكرنا بشكل مختلف".

الأخبار، بيروت، 2015/10/14

32. "المية ومية": توجّس بعد عملية اغتيال

صيدا/ جنوب لبنان - محمد صالح: ما زال مخيم المية ومية يعيش تحت وطأة عملية اغتيال الفلسطيني محمد ناصر مشعل داخل المخيم، حيث أقدم مسلّح على إطلاق النار عليه داخل محله لبيع الإلكترونيات وأرداه قتيلاً ونقلت جثته إلى براد مستشفى صيدا الحكومي. وعلى الاثر استنفرت كل الفصائل وسادت أجواء من الترقب والحذر مخيم المية ومية.

السفير، بيروت، 2015/10/14

33. مباحثات أردنية فلسطينية تركية لتنشيط السياحة للقدس

عمّان - حارث عواد: كشف وزير السياحة الأردني فهد الفايز، النقاب عن مباحثات تجريها بلاده مع السلطة الفلسطينية وأنقرة لتسيير قوافل السياح الأتراك إلى القدس المحتلة عن طريق الأراضي الأردنية، وليس عبر المطارات الإسرائيلية.

وقال الفايز في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" على هامش مشاركته إلى جانب وزير الأوقاف الأردني هائل داوود والفلسطيني يوسف ادعيس، "سنجري مباحثات في عمان مع الأتراك بمشاركة وزارة الأوقاف الفلسطينية لمعالجة قضية تدفق السياح الأتراك إلى القدس عبر الأردن وليس من خلال إسرائيل".

وأضاف "نأسف لكون الأتراك لا زالوا ينظمون زيارات إلى الأقصى عبر مطارات إسرائيل.. سنتباحث معهم ونحن والفلسطينيون ليجوا إلى الأقصى عبر عمان"، وفق الفايز.

من جانبه، قال وزير الأوقاف الفلسطيني لـ"قدس برس"، "سنطلب من الأتراك زيارة القدس عبر الأراضي الأردنية لما فيه من مصلحة عربية وإسلامية"، كما قال. وأضاف "الإسرائيليون يزورون الحقائق أمام السياح، وهو ما يستوجب العمل على عبور السياح المسلمين للقدس والأقصى عبر الأردن"، مثنياً "دور عمان في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في وجه ما يتعرض له من انتهاكات"، حسب ادعيس.

قدس برس، 2015/10/13

34. الإعلامي إبراهيم عيسى يسخر من الهيئة الفلسطينية: "سكاكين المطبخ لن تحرر فلسطين"

أحمد السباعي: يحدث في مصر "أم الدنيا" أن تتكرر دعوات عدم الدفاع عن الأقصى والنقليل من هبة الشباب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه وعرضه، وأن يسخر إعلامي مقرب من السيسي من "ثورة السكاكين" ويعتبرها أنها لن تحرر فلسطين ويأسف لقتل المستوطنين.

لم تعد الدعوة للتخلي عن قضية فلسطين وعدم الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى كلاماً معزولاً في مصر فبعد دعوة أطلقها الأكاديمي المقرب من النظام سعد الهلالي بعدم الدفاع عن الأقصى، ها هو الإعلامي إبراهيم عيسى، المقرب من الرئيس عبد الفتاح السيسي يسخر من الهيئة الفلسطينية، ويعتبر أن "سكاكين المطبخ لن تحرر فلسطين".

وقل عيسى في مقال له بجريدة "المقال" التي يرأس تحريرها من شأن الهيئة الشعبية دفاعاً عن القدس والأقصى، ودعا لوقفها والامتناع عن طعن من اعتبرهم "مدنيين عابرين من الإسرائيليين". والآنكى من كل ذلك أنه "أبدى أسفه لطعنهم". وتابع "المؤسف أن الفلسطينيين حين يقررون الغضب (إن كان الغضب ينتظر قراراً أصلاً) إنما يطعنون الإسرائيليين بالسكاكين". واستدرك "اسمحو لي -وسط حمى الغضب- أن أختلف على هذه الفعلة، وأكاد أشعر معها أنكم تخذلون قضيتنا النبيلة حين تستخدمون سكاكين لطعن عابري سبيل أو أفراد يمرون هنا أو هناك".

ولفت الكاتب إلى "أن يندفع أحدهم لظعن شاب إسرائيلي يمر في طريق أو مستوطن يعبر إشارة مرور، فهذا لا هو مقاومة، ولا هي نبالة، ولا هي تخدم قضية التحرر، ولا تعبر إلا عن سيل غضب غطى على العقل، فأعماه، وأغرقه". وخلص "ليس بقتل مدني العدو يتحرر الوطن، وبالتأكيد فإن سكاكين المطبخ لن تحرر فلسطين".

ولم يكتف عيسى بل كرر السخرية والسطحية التي تعامل بها مع القضية الفلسطينية وتضحيات الشباب الذين يقدمون أنفسهم دفاعاً عن مقدساتهم وأعراضهم، في برنامجهم (مع..). المذاع على فضائية "القاهرة والناس" واستدعى هذا التطاول من الإعلامي المصري المثير للجدل ردود فعل قاسية وصفته بـ "بوق السيسي الذي ينفذ أوامره بالتقارب مع الاحتلال".

وعبر عشرات النشطاء على موقعي تويتر وفيسبوك عن أسفهم لما قاله هذا "الموتور وعبد الطغاة" وأكدوا وقوفهم إلى جانب الهبة الشعبية ودعمهم لنضال الشباب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

35. وزير الأوقاف الأردني: ما يجري في القدس وفلسطين خطير على المنطقة

عمان - سيرين السيد: جدد وزير الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردني د. هائل الداود، موقف الأردن بأن ما يجري في القدس وفي الأراضي الفلسطينية أمر خطير على المنطقة وحالة الاستقرار في المنطقة. وقال في تصريحات على هامش الملتقى الدولي للسياحة العربية والدينية أمس أن السلطات الإسرائيلية لا تراعي هذه المسألة ولا تدرك خطورة ما تقدم عليه.

وأضاف داود، إن عمليات الطعن التي يقوم بها شبان فلسطينيين في القدس والأراضي الفلسطينية هي رد على حالة التصعيد والاستفزاز الإسرائيلي. وبين داود، أن الأردن لديه خيارات كثيرة وإن كان يتحدث في السابق عن خيارات دبلوماسية وقانونية واليوم يتحدث عن خيارات سياسية، لمواجهة الاعتداءات على المسجد الأقصى، وأضاف أن صبر الأردن نفذ على التصرفات الإسرائيلية، ولم يعلن الأردن حتى الآن ما هي الخطوات التي يمكن أن يلجأ إليها لكنها تعود إلى تقدير الواقع وإلى أي درجة يمكن أن نجد هذه الإجراءات أو تحدث الأثر المطلوب الذي نريده.

الرأي، عمان، 2015/10/14

36. فراغنة: الفلسطينيون استعادوا هويتهم الوطنية وأصبحوا شعباً معترفاً بحقوقه دولياً

محمد حسن التل: قال النائب السابق والكاتب حمادة فراغنة إننا جميعاً في خندق واحد، سواء كنا كأردنيين لنا مصلحة في أمن واستقرار وتقدم الأردن، أو كفلسطينيين لنا مصلحة في دحر الاحتلال

ومقاومته. وأضاف في حوار مع أسرة الدستور في منتداهما للفكر والحوار، إن الفلسطينيين استعادوا هويتهم الوطنية وأصبحوا شعباً معترفاً بحقوقه على المستوى الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن انتفاضة العام 1987 انتزعت اتفاق أوسلو، مبيناً أن إسرائيل خسرت بسياساتها المتطرفة وعنصريتها صورتها المشرقة لدى الرأي العام الغربي وروايتها عن نفسها كضحية أبدية وصاحبة مظلومية تاريخية.

وتناول في حوار مراحل النضال الفلسطيني وتضحياته في سبيل دحر الاحتلال، والعلاقة الأردنية الفلسطينية، مسلطاً الضوء على الخلافات والانقسامات الداخلية وأسبابها، إضافة إلى تفاعل فلسطيني الـ 48 مع ما يحدث في الضفة وغزة والمشهد الفلسطيني بشكل عام.

الدستور، عمان، 2015/10/14

37. الحركة الإسلامية: المحافظة على أمن الأردن ركيزة أساسية في دعم الصمود الفلسطيني

عمان - نسيم عنيزات: حيث الحركة الإسلامية ممثلة بحزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين المقاومة الباسلة في فلسطين ودفاعها عن المسجد الأقصى وجهاد المرابطات والمرابطين الذي يواصلون الليل بالنهار دفاعاً عن مقدساتهم. وأكدت في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء أن المحافظة على أمن الأردن قوياً عزيزاً هو ركيزة أساسية في دعم صمود الأهل في فلسطين ولا يجوز التهاون به أو المزادة على أحد فيه. وبينت أن اطماع الصهاينة لا تتوقف على تقسيم المسجد الأقصى وأن النصر اليوم للمسجد الأقصى تردع التطاول على مقدسات الأمة.

وطالبت علماء الأمة بوقفه جادة ومسئولة لاستنهاض الأمة للوقوف بوجه المشاريع الاحتلالية. ووجهت دعوة للحكومة لفتح المجال لعلاج جرحى انتفاضة القدس في المستشفيات الحكومية الأردنية ودعوة للشعوب العربية للقيام بفعاليات وهبات شعبية هادفة على امتداد الوطن العربي الكبير. كما حيا المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الدكتور همام سعيد الانتفاضة والمنقذين والمرابطين داعياً لهم بالثبات والصمود.

وأكد أن الواجب تجاه الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن كل الأمة هو الوقوف معه من جميع الشعوب والحكام بكل ما أوتيت الجميع من قوة.

وقال أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزبيد، إن انشغال العرب بمشاكلهم الداخلية يطلق قطعان الاحتلال للاعتداء على الأهل في فلسطين وعلى المقدسات. وقال بأن الشعب الأردني يتطلع إلى مواقف عزة لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يحتاج مواقف تعزز من صموده وتؤيد انتفاضته المباركة.

من جانبه قال رئيس مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي علي ابو السكر، إن الانتفاضة قررها الشعب وبما أنها قرار شعب فلن يستطيع أحد ايقافها. وقال، إن الاحتلال لو استطاع ان يوقف الانتفاضة لفعل دون الاستعانة بأحد.

وأعلنت الحركة الاسلامية عن قيامها خلال الأيام القادمة بعدد من الفعاليات ابرزها عقد مؤتمر لعلماء الاردن لبيان الخطر المحدق بالمسجد الأقصى وإطلاق حملة اغاثة باسم حزب جبهة العمل الاسلامي للشعب الفلسطيني في كافة الفروع وستبدأ قريباً باستقبال المساعدات الاغاثية.

الدستور، عمان، 2015/10/14

38. جودة يؤكد أهمية الوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والمقدسات

عمان- (بترا): التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده، امس مبعوث الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط نيكولاي ملادينوف، وبحث معه اخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية. واكد جوده اهمية الوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية التي تشكل انتهاكا صارخا للقوانين والاتفاقيات والاعراف الدولية. واستعرض جوده خلال اللقاء، الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك والمقدسات، مؤكدا أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية، سيتصدى بحزم كما كان على الدوام، لكل ما من شأنه أن يمس هذه المقدسات.

الدستور، عمان، 2015/10/14

39. نبيل العربي يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القاهرة - مراد فتحي: حمل الأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي مجددا المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولية الاضطلاع بدوره تجاه القضية الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يواجه إرهاب الدولة المنظم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية، منددا بالتصعيد الذي تمارسه تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية.

واعتبر العربي في كلمته أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الإمارات أن الانتهاكات التي تقوم بها إسرائيل ليست موجهة فقط للشعب الفلسطيني أو الدول العربية إنما تجاه النظام الدولي المعاصر برمته والذي بدوره يجب أن يتخذ إجراءات وتدابير لردع تلك المخططات الرامية إلى تهويد القدس وتغيير الواقع على الأراضي الفلسطينية في

تحد صارخ للقوانين الدولية وإرادة المجتمع الدولي بأسره، وهو ما يتطلب من المجتمع الدولي القيام بدوره سريعاً وإنفاذ القرارات ذات الصلة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس. وشدد العربي على ضرورة التحرك لاستصدار قرار من مجلس الأمن لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، أو عقد دورة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة حال تعذر عرض هذا الموضوع أمام مجلس الأمن، من أجل توفير قوات طوارئ دولية مؤقتة في القدس والعمل على اتخاذ تدابير تضمن سلامة المدنيين الفلسطينيين في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك على غرار تجارب سابقة حدثت خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 حيث بقيت قوات الطوارئ الدولية منذ هذا التاريخ حتى عام 1967. وأكد العربي على مسؤولية مجلس الأمن في إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والزامها بالانسحاب من الأراضي المحتلة في 4 يونيو 1967.

الشرق، الدوحة، 2015/10/14

40. الإمارات تحذر من خطورة جرائم وانتهاكات "إسرائيل"

القاهرة - وكالات: دعت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس، إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الانتهاكات والاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، في حين وافقت الجامعة العربية على المقترح، وحمّلت الاحتلال المسؤولية عن تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، بينما دعا مجلس الجامعة إلى استصدار قرار دولي يحمي الشعب الأعزل، وأكد حق الفلسطينيين بالدفاع عن أنفسهم أمام الهجمة الصهيونية.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها محمد بن خليفة الظاهري سفير الدولة لدى مصر ومندوب الدولة الدائم لدى الجامعة العربية خلال ترؤسه أعمال الدورة غير العادية المستأنفة لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت، أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، لمناقشة الإجراءات الكفيلة حيال ما تشهده أرجاء فلسطين كافة في الوقت الراهن من عدوان "إسرائيلي" متواصل.

وحذر ابن خليفة من خطورة ما ترتكبه "إسرائيل" يومياً من أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، كما أنها تنتهك يوماً حرّمات المسجد الأقصى المبارك والمقدسات المسيحية والإسلامية من دون وازع أو رادع. وقال إن دولة الإمارات تدين بأشد العبارات الجرائم الإرهابية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون يومياً في القدس والتي نعتبرها تصعيداً خطراً ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وحذر من مشاعر الظلم والإحباط التي تولدت من جراء استمرار الاحتلال وانتهاكاته

لحقوق الإنسان التي من شأنها أن تتيح المجال للجماعات المتطرفة لاستغلال الأوضاع الإنسانية الخطرة وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب المحبط.

الخليج، الشارقة، 2015/10/14

41. "إسرائيل" تقصف بالمدفعية مواقع للجيش السوري

القدس - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف بالمدفعية موقعين للجيش السوري في هضبة الجولان، رداً على سقوط صواريخ أطلقت من سورية صباح الثلاثاء في الجزء المحتل من هضبة الجولان دون وقوع أضرار أو إصابات. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان "الجيش الإسرائيلي يحمل الجيش السوري مسؤولية هذا الخرق الواضح للسيادة الإسرائيلية". وقبلها، سقطت صواريخ أطلقت من سورية في الجزء المحتل من هضبة الجولان دون إيقاع أضرار أو إصابات، حسبما أعلن بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي. وقال الجيش إن هذا "رصاص طائش نتيجة الاقتتال الداخلي الجاري في سورية".

القدس العربي، لندن، 2015/10/14

42. "التعاون الخليجي" يحذر "إسرائيل" من اشتعال كل فلسطين

الرياض (وام): دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزباني، بشدة، الجرائم البشعة التي يرتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون اليهود ضد أبناء الشعب الفلسطيني، محذراً من أن ممارسات جنود الجيش الإسرائيلي المتمسمة بالعنف والهمجية ضد الفلسطينيين العزل، سوف تؤدي إلى اشتعال الأراضي الفلسطينية كافة، ولن تحقق للإسرائيليين الأمن والسلام.

واستتكر الأمين العام للمجلس الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وقال إن على إسرائيل أن تدرك أن المسجد الأقصى من أقدس الأماكن لدى شعوب الأمة الإسلامية الذين يرفضون رفضاً قاطعاً المساس بحرمة الأقصى وغيره من الأماكن المقدسة. وقال الزباني إن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني واستمرارها في مصادرة أراضي الفلسطينيين، وبناء مستوطنات جديدة تتعارض مع القوانين الدولية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/14

43. الجروان: ما ترتكبه إسرائيل جرائم ضد الإنسانية

القاهرة - (وام): دان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين في الشوارع بدم بارد دون أي وجه حق أو تهمة أو تحقيق، الأمر الذي يعتبر جريمة ضد الإنسانية في جميع القوانين والتشريعات الدولية. وحمل الكيان الصهيوني مسؤولية تأزم الأوضاع في فلسطين قائلاً إن إسرائيل هي المسؤول الأول والأخير عن تفجر الأوضاع في فلسطين من خلال استمرارها في سياساتها الاستيطانية والإرهابية، وتعدديها المستمر على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفلسطين، والسماح للمستوطنين الصهاينة بتدنيس المسجد الأقصى ومخططات تقسيمه الخبيثة التي تهدف إلى استفزاز مشاعر العرب والمسلمين، وتشعل فتيل الأزمة بما ينافي عملية السلام، ويغذي أمد الصراع في المنطقة ككل".

وأضاف الجروان "أن جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين والقتل بدم بارد هذه المرة موثق بالصوت والصورة، ويراه الجميع عبر شاشات التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي"، مطالباً مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهما التي يحتمها عليهما القانون الدولي والأعراف الإنسانية والتدخل الفوري من أجل وقف هذه الجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/14

44. كيري: نسعى لتهدئة "العنف" بين الفلسطينيين والإسرائيليين

بوسطن - (رويترز) - قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اليوم الثلاثاء في مركز بلفر للعلوم والشؤون الدولية بمعهد هارفارد كينيدي انه يعمل على ما وصفه بـ "تهدئة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأضاف كيري أنه سيسافر الى الشرق الاوسط قريباً جداً لمحاولة تحريك الوضع "للابتعاد عن هذا المنحدر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/14

45. فابيروس "لم يفاجأ" بتجدد التوتر في الأراضي المحتلة

(أ.ف.ب): أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيروس، أمس، أنه "لم يفاجأ" بالتجدد الراهن للتوتر الكبير "بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعياً إلى القيام بـ"مبادرات" لتهدئة الوضع. وقال فابيروس في الرياض حيث انضم إلى رئيس الوزراء مانويل فالس الذي يجول في المنطقة: إن "التوتر كبير بين إسرائيل" والفلسطينيين". وأضاف إن "فرنسا هي بين الدول النادرة جداً التي تقول، شهراً إثر شهر، إنه ينبغي القيام بكل ما يلزم لخفض التوتر وأنه لا يمكن إشاعة شعور لدى الجانبين بأن القضية

ستتم تسويتها من تلقاء نفسها". وتابع فاببوس "وبا للأسف، لم نفاجأ بتصاعد التوتر سواء في القدس أو في الأراضي المحتلة، وقد تدخلنا لدى الجانبين لطلب اتخاذ مبادرات بهدف احتواء التوتر".
الخليج، الشارقة، 2015/10/14

46. مؤسسة "موندو بات": أفلام وثائقية تُسائل الضمير العالمي وتستفزّه من أجل القضية الفلسطينية
سان سباستيان - خالد الكطابي: في إطار أنشطتها الإشعاعية نظمت مؤسسة "موندو بات"، أي عالم واحد، دورة خاصة للفيلم الوثائقي حول حقوق الإنسان في فلسطين، حيث تم عرض ستة أفلام وثائقية لمخرجين إسبانيين، تخللتها مناقشات وعروض للمخرجين ولمسؤولي منظمات تعمل على موضوع حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.
وما يميز هذه الأفلام المعروضة، بفضاء مكتبة كامينو في مدينة سان سباستيان، كونها أخرجت من لدن شباب أغلبهم ينحدرون من إقليم الباسك، تأثروا منذ صغرهم بما يدور هناك، وعندما سئلت لهم الفرصة حملوا كاميراتهم ليصوروا الواقع كما هو، وليكونوا شهوداً هذه المرة على ما يجري هناك، ليتركوا لنا مشاهد ولقطات ستبقى في مخيلة المشاهد.

القدس العربي، لندن، 2015/10/14

47. مراسم رفع علم فلسطين بمقر الأمم المتحدة بجنيف
جنيف - قنا: رُفع العلم الفلسطيني، يوم الثلاثاء 10/13، في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف إلى جانب أعلام باقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، والسيد مايكل مولر المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، وعدد من كبار المسؤولين الدوليين.

الشرق، الدوحة، 2015/10/14

48. أقوى 5 ردود بالقرن العشرين منها تمنى الملك فيصل زوال "إسرائيل"
واشنطن - وكالات: رصدت قناة "ناشيونال جيوغرافيك" في تقرير لها، أقوى خمس إجابات لعظماء القرن العشرين الذين عاشوا أحراراً وماتوا كراماً، مؤكدة أن هؤلاء رحلوا بأجسادهم وبقيت ذكراهم خالدة تتردد في ذاكرة التاريخ إلى الأبد.
عمر المختار

وأشار التقرير إلى عمر المختار، الاسم الذي تعرفه إيطاليا جيدا. إنه معلم القرآن المسن الذي لقن القوات الغازية لبلاده دروسا قاسية، وجعل منها أضحوكة للعالم، دار بينه وبين القاضي الإيطالي هذا الحوار:

القاضي: هل قاتلت ضد إيطاليا؟

المختار: نعم.

القاضي: وهل قمت بالقتال للتحريض ضد إيطاليا؟

عمر المختار: نعم.

القاضي: هل تدري ما عقوبة ذلك؟

عمر المختار: نعم أعلم.

القاضي: إنها نهاية حزينة لرجل مثلك.

فرد المختار بعزة: "بل إنها أفضل طريقة لأختم بها حياتي".

بعد ذلك عرض عليه القاضي أن تتم تبرئته مقابل نفيه خارج البلاد، وأن يكتب بيانا يدعو فيه الثوار إلى إلقاء السلاح، وإنهاء الجهاد، فرد عليه المختار ردا مازال صدها يتردد في أرجاء التاريخ، حيث قال:

"نحن لا نستسلم... ننتصر أو نموت، وإياكم أن تظنوا أن بقتلي ستنتهي الحرب، بل سيكون عليكم أن تقاتلوا الجيل القادم، والأجيال التي تليه، وأما أنا فإن حياتي ستكون أطول من حياة شانقي".

الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

وأجرت محطة "بي بي سي" البريطانية بعد حرب 1967، مقابلة مع ملك المملكة العربية السعودية آنذاك، فيصل بن عبد العزيز، بعد حرب أكتوبر، وأثناء المقابلة وجه المذيع سؤاله: "أود أن أسأل جلالة الملك. ما هو الحدث الذي ترغب في أن تراه يحدث الآن في الشرق الأوسط؟".

فأجاب الملك بكل ثبات وعزة: "أول كل شيء زوال إسرائيل".

وذلك الرد الوجيز كان كافيا لقادة الاستعمار العالمي أن يدركوا أن الأمة العربية والإسلامية ما زال فيها عرق ينبض بالعزة والكرامة، وأن مثل ذلك القائد العربي الحر لا يمكن أبدا أن يفرط في متقال ذرة من حقه العربي، وهويته الإسلامية، وأنه سيناضل من أجل استعادة فلسطين المسلوبة حتى آخر رفق في حياته.

السلطان العثماني عبد الحميد الثاني

في العام 1897 عقد اليهود مؤتمرهم الصهيوني الأول في مدينة "بال" السويسرية برئاسة اليهودي النمساوي ثيودور هيرتزل، واتخذوا عدة قرارات، أهمها قرار تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.. كان السلطان عبد الحميد الثاني يراقب المؤتمر، واطلع على قراراته، فاتخذ قرارا جديدا يمنع اليهود من السكن في فلسطين ويمنع اليهود الأجانب من دخول مدينة القدس.

بعد ذلك، بدأ هيرتزل في محاولاته للقاء السلطان.. وفي عام 1901 قابل السلطان وطلب منه إصدار قانون يجيز لليهود الأجانب دخول فلسطين، ومنحهم حكما ذاتيا مقابل دفعهم ثلاثة ملايين جنيه، فرفض السلطان ذلك العرض على الرغم من أن خزينة الدولة كانت خاوية بعد خروج الدولة العثمانية من الحرب العثمانية مع اليونان قبل أعوام قليلة.

بعد ذلك أرسل هيرتزل إلى السلطان من يعرض عليه مبلغا كبيرا من المال يدفع لحسابه الخاص مقابل حصول اليهود على فلسطين، وعندها قال السلطان عبد الحميد الثاني كلمته المشهورة: "إني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من الأرض، فهي ليست ملك يميني، بل ملك الأمة الإسلامية التي جاهدت في سبيلها وروتها بدمائها، فليحتفظ اليهود بملايينهم، وإذا مزقت دولة الخلافة يوما، فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بأي ثمن، أما وأنا حي، فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أرى فلسطين قد بترت من الدولة الإسلامية، وهذا أمر لا يكون ونحن على قيد الحياة".

أحمد ديدات

ووصف التقرير أحمد ديدات، فارس الدعوة الذي كرس حياته في سبيل تبليغ رسالة الله من خلال عشرات المناظرات مع قساوسة الدين النصراني.

وفي مناظرة له مع جيمس ويغرت، ويدعى جنيس والبرت، زعم القس أن "دين محمد" لا يمكن أن يحدث المعجزات، فرد أحمد ديدات بأن "المعجزة الحقيقية هي أن تتحول المجتمعات وتتغير الشعوب دون أي معجزات"، وختم حديثه قائلا: "إن مليار إنسان لا يتعاطون الخمر بسبب تعاليم دين محمد". وفي رده على شبهة انتشار الإسلام بالسيف، وجه أحمد ديدات كلمته إلى الحضور قائلا: "هل تعلمون كم مرة ذكر السيف في القرآن الكريم؟ ثم قال، إنه وبرغم الكثير من مسميات السيف في اللغة العربية، فإن السيف لم يذكر في القرآن الكريم ولا مرة".

وسأل أحد الملحدون الشيخ أحمد ديدات: "كيف سيكون شعورك إذا مت واكتشفت أن الآخرة كذب؟". فرد عليه ديدات: "لن يكون أسوأ من شعورك أنت إن مت واكتشفت أنها حقيقة".

محمد علي كلاي

كان محمد علي كلاي، معروفاً بفطنته العالية.. في عام 1977، زار محمد علي المملكة المتحدة، وفي مدينة نيو كاسل جرى لقاء متلفز حضره مئات الأشخاص، الذين سمح لهم بتوجيه الأسئلة إليه، وفي تلك الأثناء توجه صبي إلى المنصة وقال: "محمد، أود أن أعرف ما الذي تنوي القيام به بعد الاعتزال؟".

فرد كلاي: "حسناً. سأجيبك على السؤال.. بعد الاعتزال سأستعد للقاء الله".

ثم استطرده قائلاً: "إن جني الأموال وامتلاك العقارات، والشهرة العالمية، كل ذلك لن يدخلني الجنة، لأن ذلك ليس ما يريد الله مني، وإنما أؤمن أنه سيأتي يوم للحساب وأن الله ينظر إلى أفعالنا، وسيحاسبنا على كل شيء، لذا فسأستغل اسمي وشهرتي في فعل الخيرات، ومساعدة الناس، لأنني أريد أن أكون ممن يرضى الله عنهم، ويدخلهم الجنة".

وكالة سما الإخبارية، 2015/10/14

49. "حرب استباقية" ضد جيل نجا من التدجين

معز كراجه

لو كتبت هذه السطور قبل أيام قليلة لكانت مقدمتها مختلفة، وكان يجب أن نركز على استشراق مستقبل هذه الانتفاضة في فلسطين، ومستقبل المواقف المختلفة منها. لكن موجة الإعدامات البطيئة بحق الأطفال في القدس، والرقصة السادية حول الطفل أحمد منصور وهو يصارع الموت، وتصوير ذلك وتسهيل نشره، قد أوضح الصورة وجعل مستقبل الانتفاضة والمواقف منها واقعاً، وأعاد تركيب المشهد، كما فرض جملة اعتبارات جديدة، وفرض كلمة خاصة بحق هذا الجسم الهلامي المسمى "السلطة الفلسطينية"، وبحق بقية التركيبة الفلسطينية الحزبية التي أصابها عفن أو سلو بلا استثناء.

هذه الإعدامات بحق الأطفال، والفتيان تحديداً، لا تعبر عن مجرد حقد ومحاولة قمع لانتفاضة سلاحها الحجر وما تيسر في المنزل من أدوات، بل هي سياسة مدروسة ومتعمدة اتخذت بعد أن تابعت الحكومة الإسرائيلية الأحداث في الأيام العشرة الأخيرة وخرجت باستنتاجاتها. هذه الحكومة حتى الأمس القريب ظنت أن انطلاق انتفاضة ثالثة شاملة تربط الضفة المحتلة بقطاع غزة وبالداخل الفلسطيني احتمال صعب وبعيد. بل إن بنيامين نتنياهو بدأ يقدم نفسه إلى جمهوره وهو مطمئن إلى أنه الذي استطاع أخيراً تطبيق فكرة "السلام الاقتصادي"، على اعتبار أن هناك "استقراراً أمنياً" لم يسبق له مثيل، رغم استمرار الاستيطان وتعطيل ما يسمى "عملية السلام".

هي الطمأنينة التي عبّر عنها تصاعد عمليات المستوطنين بالقتل والحرق والإهانة للفلسطينيين دون خشية من رد فعل مقابل، وعبّرت عنها المحاولة الجدية لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً. وقيادة السلطة نفسها كانت تشارك العدو هذا الاعتقاد. فمحمود عباس عندما كرر أكثر من مرة أنه "لن تكون هنالك انتفاضة ثالثة وأنا على رأس السلطة"، لم يكن يعبر عن مجرد موقف سياسي أو أمنية شخصية، بل كان يعطي تقديراً عملياً مستنداً إلى نتائج سياساته منذ عام 2005 حتى اليوم، على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية. بمعنى آخر: بدت كل من السلطة و"إسرائيل" في السنوات الأخيرة على يقين بأنهما استطاعتا أخيراً إنتاج ما يسمى "الفلسطيني الجديد" المدجن الذي يعيش من أجل نفسه كفرد، وهو الذي لم يحركه عدوان عام 2014 على قطاع غزة كما يجب، رغم ما شاهده من فظائع، لذلك لن يحركه اصطدام محدود هنا أو هناك.

أيضاً، ساد تقدير أمني إسرائيلي في السنتين الماضيتين عبّر عنه التقرير الاستراتيجي لما يسمى "معهد أبحاث الأمن القومي" لعامي 2014-2015، يصف منفذي العمليات الفردية بـ"الذئاب المنفردة"، وكلمة منفردة هنا لها دلالة سياسية وأمنية، أي إن هذه العمليات تنفذ بدافع فردي غير منظم. ورغم صعوبة التعامل الاستخباري معها، فإنها تبقى غير شاملة، وكذلك تبقى تداعياتها بسيطة. هنا تحديداً تمثلت المفاجأة بالنسبة إلى نتياهو، فهذا الفعل الفردي استطاع في النهاية تحريك الشارع لينتقل من الفردية إلى العمل الجماعي، ويشمل بقية الضفة ويمتد إلى غزة وحيفا والناصرية. عنصر المفاجأة الأقوى بالنسبة إلى العدو، والذي دفعه إلى ممارسة الإعدام الميداني وتصويره وبثه، تمثل في طبيعة الفئة العمرية الفلسطينية التي كانت خلف مراكمة هذا الفعل الذي تحول إلى انفجار شامل، وهي بين 15 - 20 عاماً.

هذه الفئة بالمفهوم السوسولوجي لا تزال خارج إطار الهموم المعيشية والاقتصادية، أي إنها على هامش النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تم بناؤه في السنوات العشر الأخيرة، والتغيير بالمفهوم السياسي غالباً يأتي ممن يسكنون هذه الهوامش، لأنهم يتبعون فطرتهم وعفويتهم النقية، بعيداً عن حسابات الربح والخسارة ودراسة الظروف ومدى ملاءمتها، أي إن تحركهم يمكن وصفه بـ"الجنون الجميل"، الذي بغيره لا يمكن صنع المعجزات والتفوق على الذات وواقعها البائس.

هو جيل في سن الورد، وتفوق على نفسه وعلى واقع شعبه وقياداته البائسة، فركل برجله أسوار تلك المزرعة السعيدة بما فيها من ذل، وقد اعتقد القادة أنهم أدخلوا الشعب بأكمله إليها، لتتحصّر حياته بين الخروج صباحاً سعياً وراء رزقه، ثم يعود في المساء يثرثر وبنام محتضناً هزيمته ومنسجماً مع ذلّه. هذا الجيل رقع الثقوب التي أحدثوها في وعي الناس وأسقط الثقافة اللاوطنية التي بدأت تتغلغل في إعلامنا ومقالات جزء كبير من متقفينا، وهو الجيل الذي بعشرة أيام فقط أخرجنا من فقاعة الوهم

ووضع حداً لغسل الأدمغة. خرج هؤلاء الفتية والشباب ليقولوا إن قضيتنا الأساسية وطن محتل نريد استرداده، وليس بحثاً عن دولة في الفراغ. وربما هي سخرية القدر أن تترافق الإعدامات بحق أبناء هذا الجيل مع صور محمود عباس وهو يفتتح شركات اقتصادية ويوقع اتفاقات تجارية. ليس هناك أكثر من هذا المشهد وضوحاً وتلخيصاً للحالة السياسية الفلسطينية الراهنة التي يخشى العدو أن تتغير على أيدي هؤلاء الشباب، فالقيادة استبدلت الوطن بدولة من وهم وعقود تجارية، وثمة جيل صغير يعاند ويحاول العودة بالقضية إلى جذورها.

ليس في الأمر مبالغة لو قلنا إن هذه الانتفاضة تستحق أن تسمى عن جدارة "انتفاضة الوعي"، الوعي الذي يخيف الاحتلال أكثر من الموت. لذلك فإن ننتيا هو هاجم واحتج عند السلطة على إعادة بث أغاني الانتفاضة الأولى، وعلى ما يقال في مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يوجعه الحجر والسكين، لأنه لا يريد لهذا الوعي أن يعود. ربما الساسة الإسرائيليون اليوم يفكرون في أنه كيف لجيل لم يعاصر حتى الانتفاضة الثانية أن يستلهم بكل هذه البساطة روح الانتفاضة الأولى ويتخذ من وسائلها وسائل له، وهو الاستلهم الذي يمكن أن نلاحظ آثاره في حديث الفلسطينيين اليوم وانفعالاتهم وروح التضامن بينهم.

لهذا كله، يستهدف العدو هذه الفئة وهذا الجيل، ويمارس ضده حرباً استباقية قبل أن ينجح في إدارة البوصلة الوطنية إلى مسارها الصحيح، لذلك يأتي تصوير الفيديووات لعمليات الإعدام ونشرها كعمل غير عفوي، بل هي سياسة موجهة في الأساس إلى الأمهات والآباء حتى يجبرهم الخوف والرعب على سجن أبنائهم في البيوت، وهذا ما يفسر عمليات الإعدام. إنها حرب استباقية ضد هذا الجيل، وضد عودة الوعي.

لكن، وبعد أن أخذت الأحداث مسارها ودخلت هذا التطور، يجب على الشباب أن يأخذوا نفساً عميقاً ليفكروا كيف عليهم أن يديروا دفة هذه الانتفاضة من دون أن يعيدوا أخطاء الماضي. وكلمة السر هنا تكمن في التمتع عن الانجرار وراء الغضب الأعمى والدخول في سباق الفعل ورد الفعل، أو القتل مقابل القتل، لأن هذا سيحرف الانتفاضة عن مسارها الصحيح، وسينقلها فجأة من نموذج الانتفاضة الأولى إلى ضياع الانتفاضة الثانية. المطلوب هو التمسك بشعبية الأحداث ووسائلها السائدة حتى الآن، وابتداع أساليب نضالية جديدة لا تقتصر على المواجهة المباشرة، بل نتيج المجال لكل الفئات العمرية والاجتماعية، من رجال ونساء ومحامين وأطباء وعمال، للمشاركة كل من موقعه وقدرته. كذلك يجب الحذر من الوقوع في دائرة رد الفعل حتى لا يفرض العدو أسلوب المواجهة وشكلها.

على الصعيد الداخلي، يجب الحذر من الوقوع تحت وصاية الأحزاب السياسية أو برامجها الكالحة، بل إن استمرار الانتفاضة وتنوع أساليبها واتساع الفئات المشاركة فيها هو الكفيل بإفراز واقع سياسي جديد، وقيادة محلية جديدة. هنا على الأحزاب وقيادتها التقليدية السير خلف هؤلاء الشباب وتبني برنامجهم بعيداً عن منطق الوصاية، فهي الانتفاضة التي عليها أن تسقط أوصلو ثقافياً، بالتخلص من ثقافة الاستهلاك والفردية الضيقة والفهلوة والنفاق الاجتماعي، ثم إعادة الاعتبار للأولويات الوطنية ولثقافة التضامن والانسجام بين الفلسطينيين.

على هذه الانتفاضة أن تسقط أوصلو سياسياً بمنع قيادات السلطة من الاستمرار في التبجح بالتعاون الاستخباري والأمني مع العدو تحت مسمى "التنسيق الأمني"، وعلى هذه الانتفاضة إسقاط أوصلو جغرافياً، بتنسيق أنشطة جماهيرية مشتركة بين الضفة والقطاع والداخل والشتات، لتأكيد وحدة الشعب والأرض. وربما علينا أن نتساءل: لماذا لم يتحرك فلسطينيو اللجوء؟ الإجابة تكمن في المصير الذي وصلت إليه منظمة التحرير وفي إدارة ظهرها لهم.

قلنا في مقالة سابقة في صفحات "الأخبار"، قبل أن تنفجر الأحداث بهذا الشكل، إنه تبقى المراهنة على ما بدأ في القدس، وعلى مبدأ تراكم الوعي والفعل. الآن ها هي دائرة الفعل والوعي تتوسع وتتجاوز أسوار القدس، لذا يجب المحافظة على هذه الاستمرارية. الانتفاضة الحالية لن تحرر فلسطين وليس المطلوب منها ذلك، ولكن عليها أن تعيد الفلسطيني إلى نفسه وتعيد إليه وعيه الذي عملوا على تشويبه، ثم ترتيب أولوياته. عليها أن تهدم سياج "المزرعة السعيدة" ونذلها.

الأخبار، بيروت، 2015/10/14

50. لتبقى شعبية داخل المناطق المحتلة

أشرف العجرمي

من السابق لأوانه تقييم ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة هبة الشبان اليافعين وأخذهم زمام المبادرة بعد أن نظروا لهم باعتبارهم جيلاً لم يخبر المقاومة والانتفاضات، ونحن هنا نتحدث عن الجيل الذي لم يشهد الانتفاضة الثانية أو قسم منه كانوا صغاراً لا يعون الأحداث. ولعل الاستفزازات الإسرائيلية في الحرم القدسي والمسجد الأقصى هي التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لهؤلاء. ولكن من دون شك هناك عوامل أخرى منها حالة الإحباط التي وصل إليها الشعب الفلسطيني في ظل فشل العملية السياسية واستمرار السياسة الاحتلالية الاستيطانية التي تمارسها بصورة مكثفة سلطات الاحتلال، وأيضاً اليأس من حالة الانقسام وتراجع دور الفصائل وصراعها وتنافسها على مكاسب هامشية، وفقدان الثقة في القيادات وقدرتها على معالجة هموم ومشكلات

الوطن والمواطن. وقد يكون ما يحصل في العالم العربي مصدر تأثير وإلهام، وفي النهاية نحن أمام حدث نوعي قد يتحول إلى ظاهرة تستحق الدراسة، وما يهمنا هنا محاولة تلمس الطريق في هذه المواجهة الآخذة في الاتساع أو المستمرة بالرغم من الجهود التي تبذل للتهديئة.

يجب الإشارة بدءاً إلى رد الفعل الإسرائيلي على الأحداث الصادمة للمجتمع والمؤسسة الحاكمة على السواء، فمنذ عملية الطعن الأولى اتخذت الحكومة الإسرائيلية سلسلة قرارات في جوهرها عدم الرد بعقوبات جماعية من قبيل الإغلاق الشامل ومنع العمال من العمل في "إسرائيل"، ولكنها في المقابل تركز على المعاقبة الفردية التي سرعان ما تتحول إلى جماعية تطال عائلات منفذي العمليات، وأكثر القرارات تطرفاً هي إعدام كل من يطعن أو يحاول فعل ذلك بل ومن يشتبه به بأنه سيفعل شيئاً من نوع هذا النشاط الكفاحي. وفي إطار ذلك دُعي المواطنون الإسرائيليون لحمل السلاح والمشاركة في ما سمي عمليات "الإحباط"، وعُدلت أوامر إطلاق النار للشرطة وقوات الجيش والأمن الأخرى بحيث أصبح قتل الفلسطيني يتم على أهون الأسباب وتكفي الشبهة لكي تجري تصفية أي شخص حتى لو كان طفلاً لا يشكل خطراً على أحد.

تشديد إجراءات الرد واليد الخفيفة على الزناد كان يُراد منها ردع الفلسطينيين، وقد تشدق بذلك قادة إسرائيليون قالوا إن القتل يهدف للردع، وفي هذه الدائرة ارتكب الإسرائيليون جرائم يندى لها جبين البشرية وتستحق بل يجب أن تكون مدعاة لمحاكمة مرتكبيها وبالذات قتل المدنيين والأطفال بدم بارد بعد التأكد من عدم وجود أي تهديد منهم كما حصل مع العديد من الحالات الموثقة بالصوت والصورة. ولكن هذا لم ينع "إسرائيل" بل أدى إلى نتائج عكسية تماماً من تلك التي تتوقعها حكومة بنيامين نتنياهو، وأخذت الأمور في التصاعد وازدادت عمليات الطعن والمواجهات، وانتقلت إلى الداخل، وخلقت حالة من الهلع والرعب جعلت مقاسم التليفون في مراكز الشرطة تستقبل مكالمات في مدار الساعة، مئات الآلاف منها خلال ساعات وأيام قليلة للتبليغ عن عمليات فلسطينية وغالبيتها الساحقة كانت زائفة وغير حقيقية، وهي تعبر عن هذه الحالة من الخوف الشديد التي ألمت بالجمهور الإسرائيلي والتي زرعا التحريض السياسي والإعلامي. وتعتزف الحكومة بأنه لا يوجد لديها حل سحري لما يجري، وهي تعيش حالة من التخبط في ظل الاتصالات والدعوات الدولية للتهديئة، وفي ظل تراجع شعبية نتنياهو بصورة كبيرة باعتباره سيد الأمن، وقد أظهر استطلاع للرأي أن 73% من الإسرائيليين يعتبرونه فاشلاً وغير قادر على معالجة مسألة الأمن.

وبالرغم من الحالة المزرية التي تعيشها "إسرائيل" إلا أن النقاش هناك يجري حول القضاء على المقاومة أو ما يسمونه "موجة الإرهاب الفلسطيني" وكأن الوصول إلى هدوء سيحل المشكلة. وللأسف لا يوجد حتى مجرد نقاش حول معالجة الصراع من جذوره والتوصل إلى تسوية على أساس

إقامة دولة فلسطينية في حدود العام 1967. ويجري التركيز على الخطوات التي من شأنها وقف المواجهات. حتى الكتلة المعارضة الرئيسية تطرح خطوات قمعية لمعالجة هبة الشباب. تطورات الأحداث حتى اللحظة تخدم القضية الفلسطينية من جانبين: الأول هي وضعت حداً لسياسة تغيير الأمر الواقع في الحرم القدسي وما يمكن أن تكون نوايا لتقسيمه زمنياً ومكانياً، والثاني أعادت الاعتبار لمسألة الصراع وذكّرت العالم بوجود شعب تحت الاحتلال وقد كان نسينا في غمرة الصراعات والأزمات التي تشهدها المنطقة، وأحيا التفكير بضرورة وضع حد لهذا الصراع الذي يمكن أن يفجر حرباً واسعة النطاق، حيث يمكن لموضوع الانتهاكات الإسرائيلية في القدس أن تشعل فتيل حرب دينية. ويمكن تحقيق نتائج إيجابية لهذا الكفاح إذا ما ترافق مع حملة سياسية ودبلوماسية مكثفة تركز على سياسة الاحتلال الاستيطانية وقمعه للشعب الفلسطيني، وسعي أكيد لاستغلال المنابر القانونية لمحاكمة جرائم الاحتلال.

ولكن هناك مسألة غاية في الأهمية ينبغي ألا تغيب عن بال أحد وهي ضرورة بقاء مواجهة الاحتلال شعبية وسلمية ومقتصرة على المناطق المحتلة في الضفة الغربية وفي القدس. حتى أن مساندة شعبنا في "إسرائيل" يجب أن تكون في إطار التحركات الشعبية السلمية المؤازرة. وهذا يؤدي "إسرائيل" أكثر بما لا يقاس من عمل مسلح ضد المدنيين في "إسرائيل". ولنشاهد جميعاً كيف تشعر "إسرائيل" بالأزمة. ويجب ألا نساعد على التحرر منها بحرف بوصلة الكفاح ومساعدة "إسرائيل" دولياً وتوفير مبررات لقمعها لشعبنا.

الأيام، رام الله، 2015/10/14

51. الأمريكيون والقيادة والشعب في الانتفاضة

د. احمد جميل عزم

أتناول في هذا المقال مجموعة أفكار أساسية، أعتقد بأهميتها لتشخيص اللحظة الفلسطينية الراهنة، وتحديدًا تناول مثلث "الموقف الدولي، والموقف القيادي" الفلسطيني، والبعد الشعبي".

1 - العامل الدولي والعربي في تفجير الانتفاضة

عندما تم التأريخ لانتفاضة العام 1987، كان من ضمن ما قيل كثيراً أن تراجع الاهتمام العربي والدولي بالقضية الفلسطينية، كان من عوامل تفجير الانتفاضة. حينها، تركز الانتباه إلى الحرب العراقية-الإيرانية، واستأثرت هذه الحرب، مثلاً، بأجندة أعمال القمة العربية التي عقدت في عمان، قبل تفجر الانتفاضة بأيام، فكانت سبباً في تحريض الشعب الفلسطيني لينتفض وينهي هذا الإهمال،

ويتهيئ السنوات العجاف في العمل السياسي والنضالي التي خيَّمت بعد خروج الثورة من لبنان العام 1982. وفي هذا العام، 2015، كان الإهمال الدولي، وخصوصاً الأمريكي والأوروبي، للقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، شبيهاً بإهمال القمة العربية العام 1987. فالأمريكيون، وتحديدًا الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، رضيا بغنيمة الاتفاق النووي مع إيران، وقررا إهمال الشأن الفلسطيني، والاستسلام لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفضلا عن الإهمال العالمي، هناك الإهمال العربي. ومن مظاهره، عدم تقديم أي شبكة أمان مالي للفلسطينيين لمواجهة العقوبات الصهيونية.

بل ويمكن المقارنة بين ما يحدث في حصار قطاع غزة، ومخيم اليرموك في سورية، وقبله نهر البارد في لبنان، من نكبة متجددة، مع حرب المخيمات في لبنان منتصف الثمانينيات من قبل النظام السوري وحلفائه، لتكون أسباباً لإنضاج ظروف التحرك الشعبي.

2 - دور القيادة والشعب

يتحدث أحد الكوادر القيادية لانتفاضة العام 1987، بأن أكثر ما يخشاه بشأن "الهيئة" الفلسطينية الراهنة، هو أن لا يكون هناك تصور لإدماج الجميع في الحركة الشعبية. ويقول إن نتائج هذا تعني، أولاً، أن ينظر قلة أنهم فقط من يناضل ومن يقرر. وثانياً، أن ينظر الأغلبية لأنفسهم على أنهم متفرجون وضحايا ومساندون عن بعد، ما يعني شعورهم بالعجز وعدم فهم ما يحدث، وأنهم ليسوا شركاء، فلا تكتسب الهيئة زخمها، أو تفقد بوصلتها.

في الواقع، إن من مظاهر أهمية وجود جهة تحدد وجهة الحراك الشعبي: أولاً، منع الانجراف وراء مظاهر عمل غير منسقة، وقد تكون مضرة، من مثل عسكرة العمل الشعبي على نحو غير مدروس. ولكن الأهم، ثانياً، إحداث تعبئة شعبية لفعل جماعي ذي أهداف واضحة. وثالثاً، ترجمة الطاقة الشعبية سياسياً.

ليست وظيفة أي قيادة فلسطينية هي الموافقة أو دعم أو مساندة أو رفض وإيقاف مظاهر معينة من النضال، من مثل تأييد ومساندة المقاومة الشعبية والفعل النضالي الشعبي، أو منع الاحتكاك مع الاحتلال، بل مهمة القيادة أن تفقد هذه المظاهر، وتدعو لها وتتقدم الصفوف والنطق باسمها.

3 - توقف تعداد الانتفاضة

من دون القيادة التي لا تؤيد الانتفاضة الثالثة وحسب، بل وتحدد مساراتها وشكلها، وتدفع ثمن ذلك، سيصعب استمرار الانتفاضة، وسيصعب أن تحقق هذه الحركات الشعبية الأهداف الوطنية

الفلسطينية. ولكن ما سيحدث أنّ العالم قد لا يتحدث عن انتفاضة ثالثة، وإنما سيصبح الحديث بدلا من ذلك عن انتفاضة 2015، ثم انتفاضة العام 2016، وربما يصبح في العام الواحد أكثر من هبة أو انتفاضة، كأن يقال هبة 2016 الأولى، وهبة 2016 الثانية، وهكذا. فالظرف الموضوعي المتمثل في الاحتلال والاستيطان والعنجهية والاستفزازات، مع حالة الانسداد في وضع كثير من القطاعات الخدماتية التعليمية الفلسطينية، واستمرار تعثر الحل السياسي، وعدم نجاح كل "الخطط" الدبلوماسية الفلسطينية في إحداث أثر حقيقي في حياة الفلسطينيين اليومية، وتحقيقها أهدافهم الوطنية ووصولهم إلى حريتهم وكرامتهم، كلها ستُضج الظروف لاستمرار الهبات وعمليات مقاومة. ويقوم الاحتلال بدوره بالمبالغة فيها، ومحاولة استخدامها مبررا للمزيد من ارتكاب الجرائم والتطهير العرقي. السياسات العالمية والإسرائيلية تُضج الظروف للمقاومة والمواجهة. وعدم وجود قيادة تحدد إيقاع العمل الشعبي المقاوم، يؤدي إلى جعل الحركة الشعبية المنتفضة منقطعة، وبما يعني المزيد من المعاناة وعدم الاستقرار، بقدر ما يعني استمرار النضال.

الغد، عمان، 2015/10/14

52. بين حركتين قوميتين

شلومو أفينري

على ضوء الجمود في المفاوضات السياسية بين "إسرائيل" والفلسطينيين بدأت تُسمع من جديد في "إسرائيل" وفي الخارج اصوات تطلب من واشنطن أخذ زمام الامور في هذا الموضوع، والضغط على الطرفين لاستئناف المفاوضات. حسب هذا الرأي فان مفتاح الحل يوجد لدى الولايات المتحدة، وخصوصا في يد الرئيس باراك اوباما، وعليه استخدام ذلك. لكن هذا خطأ كبير. في جميع الصراعات القومية في السنوات الاخيرة . قبرص، كوسوفو، البوسنة. لم تتجح الولايات المتحدة، رغم الجهود الكبيرة، في التوصل إلى اتفاقات سلام مقبولة على الاطراف. ويتبين أنه رغم قوتها الكبيرة، إلا أنها ليست كبيرة بما يكفي كي تدفع الاطراف للتوصل إلى اتفاق. هذا ينطبق ايضا على الصراع الإسرائيلي العربي منذ عشرات السنين. الولايات المتحدة قادرة على لعب دور حيوي فقط في حالتين . عند حدوث حرب حقيقية أو العكس، أي عندما يكون الطرفان يجريان حوارات ناجحة لكنهما يجدا صعوبة في التوصل إلى النقطة النهائية. حينها يكون التدخل الأمريكي من اجل التغلب على العقبات النهائية. وفي ظل عدم وجود أحد هذه الشروط، تفشل جميع المحاولات الأمريكية.

لنختبر السيناريوهان. في البداية كيف تتجح الولايات المتحدة في وقف الحروب أو منع التدهور:

* في 1956 دفع الموقف الأمريكي المتشدد إلى انسحاب "إسرائيل" من سيناء ومن قطاع غزة، ومنع التدخل العسكري السوفييتي، وساهم في تحقيق اتفاق نزع السلاح من سيناء، الامر الذي صمد حتى 1967.

* في عام 1973 كبحت الولايات المتحدة في نهاية حرب يوم الغفران محاصرة الجيش المصري الثالث من قبل الجيش الإسرائيلي لمنع انتصار إسرائيلي ساحق، وهذا أدى إلى اتفاق فصل القوات مع مصر وسوريا.

* في 1982 بعد قتل الرئيس بشير الجميل من قبل السوريين منعت الولايات المتحدة دخول القوات الإسرائيلية إلى غرب بيروت لأن كان من شأن ذلك توسيع دائرة الحرب.

* في 1991 في حرب الخليج الاولى منعت الولايات المتحدة "إسرائيل" من مهاجمة بنية الصواريخ العراقية لان ذلك سيضعف التحالف الأمريكي العربي ضد صدام حسين. في كل حالة من هذه الحالات استطاعت الولايات المتحدة وقف القتال بشكل فوري حيث كان يكفي طلب أمريكي قاطع من "إسرائيل" لوقف القتال او الامتناع عن خطوة عسكرية بعيدة المدى. وكان باستطاعة الأمريكيين التأكد فورا من تحقق مطلبهم. لم يكن الحديث عن عملية طويلة المدى او تحقيق اتفاق شامل بل وقف فوري يمكن تطبيقه بسهولة.

سأناقش الان السيناريو الاخر . حيث تجري الاطراف مفاوضات ناجحة لكنها عالقة في مراحلها الاخيرة.

* هذا ما حدث في اعقاب زيارة السادات إلى القدس في 1977. لم تبادر الولايات المتحدة لهذه الزيارة التاريخية، بل العكس. فالرئيس جيمي كارتر ومستشاره جوجنسكي كانا متفاجئين من زيارة السادات وخشيا من انهيار التوازن الهش الذي انبثق بعد حرب يوم الغفران وخطتهم لاتفاق شامل بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي. وفيما بعد ايدت الولايات المتحدة الخطوة وخلال أكثر من عام جرت مفاوضات بين "إسرائيل" ومصر حيث توصلت الاطراف إلى اتفاق على اغلبية المواضيع لكن بقي عدد منها لم يتغلبا عليها. عندها، عندها فقط، استدعى الرئيس كارتر السادات وبيغن إلى كامب ديفيد ومن خلال الاستخدام الحكيم للعصا والجزرة نجح في حل المواضيع العالقة.

* مساهمة أمريكية مشابهة كانت في المفاوضات بين "إسرائيل" وم.ت.ف في 1993. هنا ايضا لم تكن المبادرة للمفاوضات أمريكية، وفي مرحلة معينة غضبت الولايات المتحدة من "إسرائيل" حيث لم تطلعها على السر. معظم المواضيع تم الاتفاق عليها في اوسلو بين حكومة اسحق رابين وقيادة م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات. وهنا ايضا بقيت عدة مواضيع مفتوحة وعندها استدعى الرئيس كلينتون رابين وبيرس وعرفات إلى واشنطن وهناك استكمل الاتفاق ووقع في البيت الأبيض.

في الحالتين لم تكن المبادرة للمفاوضات أمريكية بل جاءت من الزعماء المحليين، وفي الحالتين دفع زعماء الطرفين ثمنا سياسيا باهظا بسبب المفاوضات ومع ذلك فقد احتاجوا إلى الدفعة الأمريكية النهائية للتوصل إلى الاتفاق.

فقط في ظل هذين السيناريوهين. الحرب أو المفاوضات. لعبت الولايات المتحدة دورا حيويا ومهما: وقف فوري للحرب أو سد فجوات في المفاوضات الثنائية التي علقت قبل نهايتها. وعند غياب هذين الشرطين فإن جميع المحاولات الأمريكية للتوصل إلى اتفاق فشلت: بدء من مبادرات روجرز وخطته ومرورا بمؤتمر مدريد وانتهاء بكامب ديفيد، أنابوليس ومحاولات اوباما وكيري الفاشلة. عند عدم حدوث الحرب أو عدم وجود الرغبة عند الطرفين أو أحدهما أو القوة السياسية للتوصل إلى اتفاق، فإن محاولات الولايات المتحدة تفشل.

هذه الدروس ترتبط بالاستنتاجات التي طرحتها في مقالي "بين حركتين وطنيتين" (هآرتس، 9/27): التفكير بان الولايات المتحدة قادرة على ايجاد حل للنزاع هو وهم، وبالتالي فإن المسؤولية عن الحل ملقاة علينا. أحد العوائق لاستيعاب هذا الوعي يرتبط في أن قسما من الجمهور المعتدل في "إسرائيل". القادر على أن يكون بديلا لحكومة اليمين الحالية. يتسلى بألعاب "يخيل لي": ماذا كنا سنفعل لو كنا نحن الحكومة. ولكن على رأس حكومة "إسرائيل" يقف بنيامين نتنياهو ولأسفي فان الافتراض بان حكومته ستسقط لتوها هو وهم. وهم مشابه ينطوي على اقوال المعارضة وقادتها في أن كل ما ينبغي عمله هو العودة إلى طاولة المفاوضات، وعندها، بدعم أمريكي، سيتحقق اتفاق. حتى لو استؤنفت المفاوضات. فهل يتصور احد ما أن يقترح نتنياهو على الفلسطينيين أكثر مما اقترحه عليهم ايهود باراك وايهود أولمرت. الاقتراحات التي رفضوها؟.

على المعارضة أن تتطلق إلى صراع ضد سياسة الحكومة في الموضوع الهم: المطالبة بالوقف التام، بلا أي شروط، لكل بناء في المستوطنات كي لا تضاف المزيد من المصاعب على المفاوضات، إذا ما وعندما تبدأ. الحقيقة الوحشية هي ان ليس للمعسكر الصهيوني الشجاعة السياسية ليقول مثل هذا الامر خشية ان يضره انتخابيا. في المدى القصير، يبدو أن هذا صحيح، غير أنه ليس من المتوقع أن تكون انتخابات في الزمن القريب. ينبغي للمعارضة أن تقترح سياسة بديلة تمنع تحول "إسرائيل" إلى دولة ثنائية القومية.

يمكن حتى المبادرة. ربما بدعم يهود الشتات. إلى خطة سخية تتعلق بالإخلاء. التعويض للمستوطنين في الضفة الغربية ممن يبدون الاستعداد للعودة إلى "إسرائيل" في حدود الخط الاخضر. لقد نجح اليمين الإسرائيلي في تجنيد متبرعين يهود من أرجاء العالم لتوسيع المستوطنات وشراء المباني والاراضي في شرقي القدس.

فلماذا لا يسير اليسار في هذا الطريق ويجند المعتدلين من أوساط يهود الشتات كي يفعل شيئاً ملموساً. وليس فقط يطلق الإعلانات. للدفع إلى الامام بسياسة بديلة على اساس ذي صلة؟ ربما حتى جي ستريت يمكنها أن تساعد في ذلك في شيء ايجابي ولا تعمل فقط على انتقاد سياسة "إسرائيل".

تعالوا نتصور ماذا سيحصل لو قال اسحق هرتسوغ الامور التالية: "كـرئيس وزراء سأوقف كل بناء في المستوطنات؛ كرئيس وزراء سأخلي البؤر الاستيطانية غير القانونية، كما تعهدت بعمل ذلك الحكومات السابقة؛ كرئيس وزراء سأعمل، بمشاركة يهود الشتات على تنفيذ خطة اخلاء - تعويض سخية". هذه الاقوال، حتى وان كانت ستخلق معارضة في اليمين، سيكون بوسعها أن تشكل اساساً لخلق معسكر صهيوني واسع. بل وربما تنقل جموع مؤيدي يوجد مستقبل إلى معسكر برئاسة هرتسوغ، الخطوة التي هي حرجة لإمكانية الانتصار في الانتخابات القادمة.

مثل كثيرين آخرين، كنت أود أن ارى مفاوضات تسوية بيننا وبين الفلسطينيين منذ الغد. ولكن بعد عشرين سنة، ومع حكومة يمين يصعب أن نرى كيف يمكن اسقاطها، محذور أن نصاب بأوهام ان واشنطن ستجلب الخلاص، واننا إذا عدنا إلى طاولة المفاوضات ستكون النتيجة مختلفة عما كانت عليه في العشرين سنة الاخيرة. يجدر بالذكر أنه في الحكومات التي فشلت في المفاوضات مع الفلسطينيين على التسوية الدائمة كان قادة المحادثات باراك، اولمرت وتسيبي لفني (ناهيك عن يوسي بيلين، الذي سار مسافة أبعد بكثير منهم). من السهل اتهام ننتياهو، ولكن هذه كانت حكومات معتدلة، رغم نواياها الطيبة، فشلت حين أدارت المفاوضات بالوهم بانها يمكن الوصول إلى اتفاق (او بكلمات لفني: كل شيء سيحل "عندما ندخل إلى الغرفة").

هذا لن يحصل، ولهذا فيجب التفكير من خارج العلبة واقتراح خطوات حقيقية. تحقق اقل من السلام، ولكنها تضعضع الوضع الراهن: المعسكر الصهيوني يخطيء عندما يركز فقط على مطلب استئناف المفاوضات. هذه ليست خطة سياسية.

الكثيرين في "إسرائيل" يتوقعون مبادرة كهذه ويرون في اقوال المعارضة ضريبة لفظية فقط، يمكن تكرارها المرة تلو الاخرى لأنها لا تلزم عملياً بشيء. بعد عشرين سنة من اتفاق اوسلو يجدر التفكير من خارج العلبة.

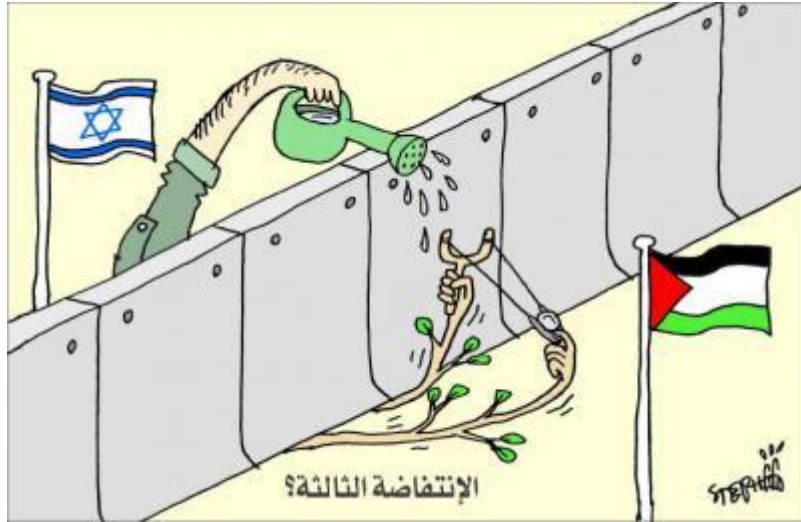
لا يمكن لأي ضغط خارجي أن يجلب لـ"إسرائيل" الخلاص، وحده الضغط الداخلي. ومثلما لم تنجح الولايات المتحدة في حل مشكلة أقل تعقيداً بكثير كمشكلة قبرص، فإنها لن تنجح في حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

والخطوة لمنع تحول "إسرائيل" إلى دولة ثنائية القومية ومنع التدهور إلى عنف لا نهاية له، على المعارضة برئاسة هرتسوغ ان تقودها بحزم واستقامة.

هآرتس 2015/10/13

القدس العربي، لندن، 2015/10/14

53. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2015/10/14